



Distr.
GENERAL

A/39/505
28 September 1984

ARABIC
ORIGINAL: ARABIC/ENGLISH/FRENCH
RUSSIAN/SPANISH



الأمم المتحدة

الجمعية العامة

الدورة التاسعة والثلاثون
البند ٨٧ من جدول الأعمال

ما للإعمال العالمي لحق الشعوب في تقرير المصير
وللإسراع في منح الاستقلال للبلدان والشعوب
المستعمرة من أهمية لضمان حقوق الانسان ومراعاتها
على الوجه الفعال

تقرير الأمين العام

المحتويات

الصفحة

٣	أولا - مقدمة
		ثانيا - ملخص التدابير التي اتخذتها لجنة حقوق الانسان في دورتها الأربعين والتدابير التي اتخذها المجلس الاقتصادي والاجتماعي في دورته
٤	المادة الأولى لعام ١٩٨٤
٥	ثالثا - ملخصات الردود الواردة من الحكومات
٥	بلغاريا
٨	تايلند
٩	تركيا
٩	جمهورية أوكرانيا الاشتراكية السوفياتية
١٥	جمهورية بيلاروسيا الاشتراكية السوفياتية
١٧	الجمهورية الديمقراطية الألمانية
٢٢	زامبيا

المحتويات (تابع)

الصفحة

٢٢ سانت فنسنت وجزر غرينادين
٢٣ العراق
٢٣ كوسا
٢٤ كوستاريكا
٢٧ رابعا - ملخصات الردود الواردة من أجهزة الأمم المتحدة
٢٧ برنامج الأمم المتحدة الإنمائي
٣٣ منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية
٣٦ مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية
٣٧ خامسا - ملخصات الردود الواردة من الوكالات المتخصصة
٣٧ البنك الدولي
٣٨ منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة
٤٢ منظمة الصحة العالمية
٤٤ المنظمة العالمية للملكية الفكرية
٤٨ مكتب العمل الدولي
٤٨ سادسا - ملخصات الردود الواردة من المنظمات غير الحكومية
٤٨ الاتحاد البرلماني الدولي
٤٩ الاتحاد الدولي لحقوق الإنسان
٥٠ الاتحاد الدولي لنقابات العمال الحرة
٥٧ المنظمة الدولية للقضاء على جميع أشكال التمييز العنصري

أولا - مقدمة

١ - أكدت الجمعية العامة من جديد في قرارها ١٦/٣٨ المؤرخ في ٢٢ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٣، في جملة أمور، أن الأعمال العالمي لحق جميع الشعوب، بما في ذلك الشعوب الواقعة تحت السيطرة الاستعمارية والخارجية والاجنبية، في تقرير المصير هو شرط اساسي لضمان حقوق الانسان ومراعاتها على الوجه الفعال ولصيانة تلك الحقوق وتعزيزها. ورجت الجمعية من لجنة حقوق الانسان ان تستمر في ايلاء اهتمام خاص لانتهاك حقوق الانسان، ولا سيما الحق في تقرير المصير، نتيجة التدخل او العدوان او الاحتلال العسكري الاجنبي، ورجت كذلك من الامين العام ان يقدم الى الجمعية في دورتها التاسعة والثلاثين تقريراً بشأن هذه المسألة تحت البند المعنون " ما للأعمال العالمي لحق الشعوب في تقرير المصير وللأسراع في منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة من أهمية لضمان حقوق الانسان ومراعاتها على الوجه الفعال " .

٢ - واعادت الجمعية العامة في قرارها ١٧/٣٨ المؤرخ في ٢٢ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٣، في جملة أمور، شرعية كفاح الشعوب في سبيل الاستقلال، والسلامة الاقليمية، والوحدة الوطنية، والتحرر من السيطرة الاستعمارية والفصل العنصري والاحتلال الاجنبي، بجميع الوسائل المتاحة لها بما في ذلك الكفاح المسلح؛ وأكدت من جديد ان ممارسة استخدام المرتزقة ضد الدول ذات السيادة وحركات التحرير الوطني تشكل عملاً اجرامياً، وطلبت الى حكومات جميع البلدان ان تسن تشريعات تعلن ان تجنيد المرتزقة وتمويلهم وتدريبهم في اراضيها، وكذلك مرورهم في اراضيها، هي جرائم يعاقب عليها، وتحظر على مواطنيها العمل كمرتزقة، وان تقدم تقارير عن هذه التشريعات الى الامين العام؛ وطالبت بأن تيزاد زيادة كبيرة جميع أشكال المساعدة التي تقدمها جميع الدول، واجهزة الامم المتحدة، ووكالاتها المتخصصة، والمنظمات غير الحكومية الى ضحايا العنصرية والتمييز العنصري والفصل العنصري عن طريق حركات تحريرهم الوطني التي تعترف بها منظمة الوحدة الافريقية، واعربت من جديد عن ارتياحها للمساعدة المادية وغيرها من اشكال المساعدة التي ما زالت الشعوب الواقعة تحت النظم الاستعمارية تتلقاها من الحكومات ومؤسسات منظومة الامم المتحدة والمنظمات الحكومية الدولية. ودعت الى زيادة هذه المساعدات زيادة كبيرة؛ وقررت ان تنظر في ذلك البند مرة اخرى في دورتها التاسعة والثلاثين على اساس التقارير التي طلبت الى الحكومات ومؤسسات منظومة الامم المتحدة والمنظمات الحكومية الدولية والمنظمات غير الحكومية ان تقدمها فيما يتعلق بتعزيز المساعدة المقدمة الى الأقاليم والشعوب المستعمرة.

٣ - ويتضمن هذا التقرير ما يلي: (ا) ملخص التدابير التي اتخذتها لجنة حقوق الانسان في دورتها الاربعين والتدابير التي اتخذها المجلس الاقتصادي والاجتماعي
..../..

في دورته العادية الاولى لعام ١٩٨٤ عملا بقرار الجمعية العامة ١٦/٣٨ ؛
(ب) ملخصات الردود الواردة من الحكومات ؛ (ج) ملخصات الردود الواردة من اجهزة
الامم المتحدة ؛ (د) ملخصات الردود الواردة من الوكالات المتخصصة ؛ (هـ) ملخصات
الردود الواردة من المنظمات غير الحكومية بشأن التدابير المتخذة عملا بقرار الجمعية
١٧/٣٨ . وستخلص اية ردود اخرى في اضافة لهذه الوثيقة .

ثانيا - ملخص التدابير التي اتخذتها لجنة حقوق الانسان في
دورتها الاربعين والتدابير التي اتخذها المجلس
الاقتصادي والاجتماعي في دورته العادية الاولى
لعام ١٩٨٤

٤ - اتخذت لجنة حقوق الانسان في دورتها الاربعين المعقودة في شباط/فبراير -
اذار/مارس ١٩٨٤ ستة قرارات (١) في اطار البند المعنون " حق الشعوب في تقرير
المصير وتطبيقه على الشعوب الواقعة تحت السيطرة الاستعمارية او الاجنبية او الاحتلال
الاجنبي " تتعلق بحق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير (القرار ١١/١٩٨٤) ، والحالة
في كمبوتشيا (القرار ١٢/١٩٨٤) ، والحالة في افغانستان (القرار ١٠/١٩٨٤) ، ومسألة
الصحراء الغربية (القرار ١٣/١٩٨٤) ، والجنوب الافريقي وناميبيا (القرار ١٤/١٩٨٤) ،
ومسألة غرينادا (القرار ٢٥/١٩٨٤) .

٥ - واثناء المناقشة العامة بشأن البند ، اقر معظم المتكلمين بان احترام حق تقرير
المصير هو احد المبادئ الاساسية للقانون الدولي المعاصر وبانه شرط اساسي لممارسة
حقوق الانسان الاخرى والحريات الاساسية . وأشار العديد من الوفود الى اعلان منح
الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة ، وأكدوا على ضرورة تنفيذ العاجل والكامل .
واشير أيضا في هذا الصدد الى ميثاق الامم المتحدة ، والى المادة ١ من العهدين
الدوليين الخاصين بحقوق الانسان ، والى قراري الجمعية العامة ١٦/٣٨ ، و ١٧/٣٨ ،
والى المقررات الاخرى ذات الصلة التي اتخذتها اجهزة الامم المتحدة . وشددت عدة
وفود على ان تقرير المصير بمعناه الاوسع يتطلب ، في رأيها ، ان يكون التمتع التام بهذا
الحق منطويا بالضرورة على قيام الدول باجراء انتخابات حرة وعادلة ومنظمة لضمان وجود
حكومة ذات طابع تمثيلي كامل .

٦ - واعرب كثير من المتكلمين في اللجنة عن عميق قلقهم لاستمرار وجود الاحتلال
الاجنبي ، والاستعمار والاستعمار الجديد ، والفصل العنصري والتمييز العنصري في اجزاء
من افريقيا ، والشرق الاوسط ، وآسيا ، ومناطق اخرى . وأشاروا الى ان اللجنة ينبغي
ان تركز جهودها على وضع تدابير جديدة فعالة لتحقيق التحرير العاجل للشعوب
الواقعة تحت السيطرة الاستعمارية او الاجنبية او الاحتلال الاجنبي .

٠٠/٠٠

٧ - وفي المقرر ١٤٧/١٩٨٤ المؤرخ في ٢٤ ايار/مايو ١٩٨٤ (٢)، أحاط المجلس الاقتصادي والاجتماعي علما ، في دورته العادية الاولى لسنة ١٩٨٤ ، بتقرير لجنة حقوق الانسان . وأيد المجلس ، بمقرره ١٤٨/١٩٨٤ (٢) الذي يحمل التاريخ ذاته ، قرار لجنة حقوق الانسان ١٢/١٩٨٤ المؤرخ في ٢٩ شباط/فبراير ١٩٨٤ بشأن الحالة في كمبوتشيا . وفي ذلك المقرر أحاط المجلس علما أيضا ، مع التقدير ، بمذكرة الامين العام (٣) المعدة عملا بمقرره ١٥٥/١٩٨٣ (٤) ، ورجا من الامين العام الاستمرار في مراقبة التطورات في كمبوتشيا عن كثب ، وتكثيف الجهود ، بما في ذلك استعمال مساعيه الحميدة لايجاد تسوية سياسية شاملة لمشكلة كمبوتشيا ولاعادة حقوق الانسان الاساسية فيها .

ثالثا - ملخصات الردود الواردة من الحكومات

بلغاريا

[الاصل : بالروسية]
[١٢ تموز/يوليه ١٩٨٤]

١ - اولت جمهورية بلغاريا الشعبية دائما أهمية عظمى للتنفيذ الشامل لحقوق الشعوب في تقرير مصيرها وكفاحها من أجل التحقيق الكامل والسريع لاعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة وللقضاء التام على كل أشكال الاستعمار والعنصرية والفصل العنصري من وجه الارض .

٢ - ونلاحظ بقلق ، انه برغم مجهودات المجتمع الدولي ، فان الدول الامبريالية والاستعمارية ما زالت تضع العراقيل في طريق الشعوب التي تتوق لنيل الاستقلال والحرية . ان الامبريالية بالذات هي العتسبب الرئيسي في وجود الممتلكات المستعمرة الى يومنا هذا ، وفي الانتهاك السافر لحق الشعوب في تقرير مصيرها ، محاولة بجميع الوسائل ومختلف الاعذار اطالة سيطرتها على الاراضي المستعمرة في الجنوب الافريقي ، وفي منطقة البحر الكاريبي او في المحيط الهادئ او المحيط الأطلسي .

٣ - وقد عبّرت بلغاريا اكثر من مرة عن قلقها بسبب تطور الموقف في الجنوب الافريقي . ويستمر النظام العنصري في بريتوريا بمعونة عسكرية وسياسية واقتصادية مباشرة من الولايات المتحدة الامريكية وبعض البلدان الغربية . في الاحتلال غير الشرعي لناميبيا وتضطهد شعبها وتنهب ثرواتها الطبيعية . وترفض بلغاريا محاولة ربط منح ناميبيا استقلالها بسحب القوات الكوبية من انغولا ، وايضا لما يسمى "المبادرة

.. / ..

السلمية " لنظام بريتوريا . والواضح ان هدف هذه المناورة هو ايجاد حل استعماري جديد لمشكلة ناميبيا بعيدا عن قرار مجلس الامن رقم ٤٣٥ (١٩٧٨) ، وأيضا تصفية حكومة انغولا الشرعية .

٤ - ان نشاط ما يزيد عن ٣٠٠٠ من الشركات عبر الوطنية التي تهدف في المقام الأول الى تكديس الأرباح عن طريق استغلال الثروات الطبيعية لهذه المنطقة ، هو من بين اسباب خلق عقبات جديدة اكثر في طريق تنفيذ خطة الامم المتحدة لمنح ناميبيا استقلالها ، الامر الذي يحمل نتائج جد سلبية على حق الشعب النامبي في تقرير مصيره .

٥ - لقد قدمت جمهورية بلغاريا الشعبية وستظل تقدم العون المعنوي والسياسي والمادي للشعب النامبي في نضاله من أجل اعمال حقه في تقرير مصيره واستقلاله تحت قيادة مثله الشرعي الوحيد - المنظمة الشعبية لافريقيا الجنوبية الغربية - سوابو .

٦ - والحكومة البلغارية يقلقها جدا تطور الموقف في الشرق الاوسط ، حيث تواصل اسرائيل الدوس على حق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير مصيره . وكانت الحكومة البلغارية موقنة دوما انه بدون حل المسألة الفلسطينية - قلب أزمة الشرق الاوسط - وبدون ممارسة الشعب الفلسطيني تحت اشراف الامم المتحدة لحقه في تقرير المصير ، وكذلك حقه في اقامة دولته الخاصة ، لا يمكن استتباب السلم والأمن في هذا الجزء من العالم .

٧ - ونلاحظ بقلق ان اعمال الحق غير القابل للتصرف في تقرير المصير والاستقلال لا يزال قضية بدون حل في حالة ما يسمى " الاقاليم الصغيرة " التي تقيم الدول الغربية على الكثير منها قواعد ومنشات عسكرية ، تشكل عقبة اضافية على طريق الاستقلال ، وممارسة شعوبها لحقها في تقرير المصير وتزيد في تهديد السلم والأمن . وترى جمهورية بلغاريا الشعبية ان على المجتمع الدولي ان يدين بحزم اي نشاط حربي للدول الاستعمارية على الاقاليم المستعمرة ، بوصفها عقبة رئيسية دون حقها الذي لا يتجزأ في تقرير المصير والاستقلال . وينبغي ايضا ادانة خدع الدول الاستعمارية لتغطية النشاط المماثل ، وان نحدد سبل الابلاغ الاعلامي الواسع للمجتمع الدولي عن نشاطها الحربي في الاقاليم المستعمرة .

٨ - ان مصير جزيرة ديبغو فارسيا التي اقتطعت من موريشيوس وتحولت الى قاعدة عسكرية امريكية في قلب المحيط الهندي له دلالة في هذا الصدد . وان مناوالات الولايات المتحدة الامريكية بمناسبة استقلال ونيل شعب مكرونيزيا حقه في تقرير المصير اصبحت موضوع مناقشات نشطة في لجنة الاربعة والعشرين .

٩ - ان جمهورية بلغاريا الشعبية تساند موقف لجنة انها الاستعمار حول مسألة

استقلال بورتوريكو، مشاركة التأييد الذي اعرب عنه الاعلان السياسي المنبثق عن لقاء بلدان عدم الانحياز في نيودلهي (S/15675-8/132-38/A، المرفق، الجزء الاول) "عن حق شعب بورتوريكو غير القابل للتصرف في تقرير المصير والاستقلال وفقا للقرار 1514 (د-15)".

١٠ - ونحن نعتبر التدخل العسكري واستمرار الاحتلال لغرينادا من قبل الولايات المتحدة الامريكية انتهاكا سافرا لحقوق شعب هذه الدولة في تقرير مصيره واستقلاله ونصر على الانهاء السريع للاحتلال واعطاء شعب غرينادا الفرصة ليحدد بنفسه مستقبله تمشيا مع قرار الجمعية العامة 7/38 والقرار 25/1984 للجنة حقوق الانسان.

١١ - وفيما يخص الفصل 14 القرار 17/38 يلزم التأكيد على ان جمهورية بلغاريا الشعبية شجبت دائما استخدام المرتزقة ضد الدول ذات السيادة وحركات التحرير الوطنية بوصفه عملا اجراميا. وللأسف فان استخدام المرتزقة في حالة وجود أو غياب نزاع دولي مسلح، لا يزال ظاهرة متكررة الحدوث. لقد استخدم المرتزقة في أعمال عدوانية ضد الشعب الفيتنامي. ويستخدم المرتزقة في أعمال قطع الطرق والارهاب ضد نيكاراغوا بهدف اعاقا شعب نيكاراغوا من السير في طريق التدهور الذي اختاره بنفسه. ويستخدم المرتزقة بصورة منتظمة في جنوب افريقيا التي لا تزال تواصل الاعتداءات على استقلال وسياسة الدول المجاورة.

١٢ - ان جمهورية بلغاريا الشعبية تعلق أهمية كبيرة على الاسراع بصياغة اتفاقية دولية لحظر تجنيد واستخدام وتمويل وتدريب المرتزقة. وهي توافق بوصفها عضوا في اللجنة الخاصة بصياغة هذه الاتفاقية على ادراج أحكام من شأنها أن تجعلها أداة دولية فعالة لمكافحة هذه الظاهرة السلبية السائدة في العلاقات الدولية الراهنة، والموجهة ضد حق تقرير المصير والاستقلال للعديد من البلدان النامية. ومن ناحية اخرى فان الحظر التام للارتزاق وعدم اجازته عن طريق أداة دولية فعالة سيمثل مساهمة ملموسة في التطور الايجابي لتدوين القانون الدولي.

١٣ - ان جمهورية بلغاريا الشعبية تنضم، تمشيا مع موقفها المبدئي والمنطقي في مساندة كفاح الشعوب من أجل التحرر الوطني، للنداء الذي يتضمنه القرار 17/38 من أجل زيادة المساعدة المقدمة للأقاليم والشعوب المستعمرة في نضالها من أجل تنفيذ حقها غير القابل للتصرف في تقرير المصير والاستقلال. ومن جانبها ستفعل بلغاريا كل ما في قدرتها من أجل تقديم مثل هذه المساعدة.

تاييلند

[الأصل : بالانكليزية]

[١١ نيسان / ابريل ١٩٨٤]

١ - في تاييلند ، لا يجوز لغير الدولة الأخذ بنظام التجنيد ، ان أنها مطالبة ، بموجب دستور ملكة تاييلند ، بالا حفاظ بقوات مسلحة لصون استقلالها وأمنها ومصداقتها الوطنية (المادة ٤٨) . ويقضي الدستور أيضا بأن يقتصر استخدام القوات المسلحة طسى حالات النزاع المسلح أو الحرب ، وحماية التاج ، وقمع العصيان والشغب ، والحفاظ طسى أمن الدولة والتنمية الوطنية (المادة ٥٦) . فضلا عن ذلك فانه يمكن تفسير قانون الخدمة العسكرية لسنة ٢٤٩٧ حسب التقويم البوذي ، طسى انه ينص طسى ان يتم مثل هذا الاستخدام في اطار القانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة .

٢ - ومن ثم يحظر قيام أى شخص أو أى منظمة بتجنيد المرتزقة أو تدريبهم ، وتكون مثل هذه الأعمال منافية لقوانين ملكة تاييلند ، وهي :

(أ) يحظر قانون العقوبات في تاييلند ، الاشتراك في عضوية أى جماعة سرية تتم أعمالها في الخفاء وتكون أهدافها غير مشروعة ، كما يفرض العقوبة لا طسى أعضائها فحسب بل أيضا طسى قائد تلك الجمعية أو مديرها أو موظفيها (المادة ٢٠٩) . كما انه يحظر الاجتماعات التي يشترك فيها . ١ أشخاص أو أكثر ويرتكبون أو يهددون بارتكاب أى عمل من أعمال العنف ، مع معاقبتهم بعقوبة تشدد اذا كان مرتكب الفعل الجرمي يحمل اسلحة (المادة ٢١٥) .

(ب) ويحظر قانون الأسلحة النارية والذخيرة والمتفجرات والألعاب النارية وتقليد الأسلحة النارية لسنة ٢٤٩٠ حسب التقويم البوذي ، بصيغته المعدلة ، طسى أى شخص أن يصنع أو يشتري أو يحوز أو يستخدم أو يطلب أو يستورد مدافع أو ذخيرة ، ما لم يحصل طسى ترخيص من السجل . بيد أن القوانين الحالية تقضي بعدم جواز منح الترخيص الا بالنسبة لأنواع محددة من الأسلحة النارية ، ما يستبعد بالفعل الأسلحة الحربية . ويكون مرتكبو الأفعال الجرمية عرضة للسجن لمدة أقصاها ٢٠ سنة (المواد ٧ و ٢٨ و ٢٢ و ٢٤) .

(ج) ويخول قانون الهجرة لسنة ٢٥٢٢ حسب التقويم البوذي ، وزير الداخلية سلطة حظر مرور المرتزقة العابرين خلال تاييلند اذا كانت الظروف من نوع يستلزم الحظر مسن أجل صون سلم ورفاه الجمهور ، ومن أجل الحفاظ طسى النظام والروح المعنوية في البلد (المادة ١٦) .

••/••

تركيا

[الأصل : بالانكليزية]
[١ أيار/مايو ١٩٨٤]

يدخل في عداد الأفعال الجرمية التي تعاقب عليها القوانين التركية تجنيد المرتزقة وتدريبهم في تركيا ، والمواريد العابرة للمرتزقة خلال الأراضي التركية ، فضلا عن قيام الرعايا الأتراك بالخدمة كجنود في مثل هذه القوات الخارجية .

جمهورية اوكرانيا الاشتراكية السوفياتية

[الأصل : بالروسية]
[٣ آب/أغسطس ١٩٨٤]

- ١ - ظلت جمهورية اوكرانيا الاشتراكية السوفياتية ، منذ تأسيسها ، تدعو بشكل متواصل ومطرد ، الى تحرير الشعوب المقهورة من ربة الاستعمار بأسرع ما يمكن ومنحها الحق في تقرير المصير وفي التطور الحر . كما ان اوكرانيا ما فتئت تؤيد كهاج تلك الشعوب في سبيل الاستقلال الوطني والتقدم الاجتماعي . ان موقفنا السديني هذا يظل ثابتا حتى الآن ، لأن التضامن الأسبي مع الشعوب المقهورة في جميع البلدان والقارات كان ، ولا يزال ، واحدا من المبادئ الأساسية للسياسة الخارجية اللينينية التي تنتهجها دولتنا .
- ٢ - وترى جمهورية اوكرانيا الاشتراكية السوفياتية ان حق الشعوب في تقرير مصيرها ، المنصوص عليه في ميثاق الأمم المتحدة وفي اعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة ، وفي غيرها من الوثائق الدولية ، انما هو أهم الأجزاء المكونة لحقوق الانسان في مجموعها . وبعد تحقيق هذا الهدف أحد شروط التحقيق الفعلي لجميع حقوق الشعوب والأقصاد ، وضمانها بصورة فعالة .
- ٣ - ان جمهورية اوكرانيا الاشتراكية السوفياتية تلاحظ ، مع الارتياح ، ما تم تحقيقه من نجاح خلال السنوات الماضية في مجال الكفاح من أجل القضاء التام والنهائي على الاستعمار كما تلاحظ ، مع الارتياح ، الدور الكبير الذي لعبه في هذا الصدد قيام الجمعية العامة في عام ١٩٦٠ وبناء على مبادرة من الاتحاد السوفياتي ، باصدار الاعلان التاريخي الخاص بمنح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة . الا أن القضاء على الاستعمار نهائيا لم يتم بعد ، فهناك أكثر من ٢٠ بلدا واقليم لا يشطبها حق تقرير المصير .

.. / ..

٤ - وفي هذه الظروف التي تواصل فيها بقايا أنظمة السيطرة الاستعمارية العمل طس تسميم الوضع الدولي ، مشككة بذلك مصدرا دائما للتوتر والأزمات والنزاعات ، يتطلب تحقيق هدف الأعمال الشامل لحق الشعوب في تقرير مصيرها من المجتمع الدولي بأسره أن يركز انتباهه وجهوده على إيجاد حلول عملية للمسائل المتعلقة بتنفيذ اعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة في أقرب وقت ممكن دون أى استثناءات أو قيود . والأهمية الطلحة لذلك واضحة ؛ وأول ما يؤكد ها هو الأوضاع السائدة حاليا في الجنوب الأفريقي ، حيث أدت سياسات وممارسات الفصل العنصرى العنصرية بمرهية البشر والتي يمارسها نظام جنوب أفريقيا العنصرى ، الى استمرار سيادة الأنظمة الاستعمارية التي تشكل مصدرا لأخطار تتهدد السلم والأمن الدوليين .

٥ - ويحاول عنصريو جنوب أفريقيا ، الذين ينتهكون حق الشعوب المقدس في تقرير مصير الصير انتهاكا صارخا ، أن يكتبوا عن طريق الارهاب الجماعي والقهر ، الميل الجارف لشعبي جنوب أفريقيا وناميبيا الى الحربة والاستقلال ، وأن يكبلوهما الى الأبد في نير العبودية الاستعمارية . وهم يحاولون في نفس الوقت تخويف شعوب دول " المواجهة " ووقف عملية التنمية التقدمية الحرة فيها ، وارقاسها على رفض تقديم المساعدة أو الدعم الى حركة التحرير الوطنى لشعوب الجنوب الأفريقي .

٦ - وتدعى جمهورية اوكرانيا الاشتراكية السوفياتية بشدة الأعمال التي يرتكبها عنصريو بريتوريا ، كما تدعى السياسة التي تتبعها الدول الامبريالية ، وطق رأسها الولايات المتحدة وغيرها من البلدان الأعضاء في منظمة حلف شمال الأطلسي ، وكذلك اسرائيل ، الستى ما زالت جميعها ، رغم قرارات الأمم المتحدة ، تواصل تعزيز ما تقدمه الى نظام الفصل العنصرى في جنوب أفريقيا من مساعدات عسكرية وسياسية واقتصادية ودبلوماسية وغيرها .

٧ - ان جمهورية اوكرانيا الاشتراكية السوفياتية ، بوصفها عضوا في اللجنة الخاصة لمناهضة الفصل العنصرى التابعة للأمم المتحدة ، تشارك مشاركة مباشرة وبنجانية في ما تقوم به هذه الهيئة من أعمال هامة في مجال تعبئة الجهود الدولية الرامية الى القضاء على نظام الفصل العنصرى المشين في جنوب القارة الأفريقية ؛ كما انها تساعد على زيادة فعالية نشاط اللجنة الخاصة في هذا المجال .

٨ - وترى جمهورية اوكرانيا الاشتراكية السوفياتية انه لا يمكن القضاء على نظام الفصل العنصرى وارقاسه على تنفيذ قرارات ومقررات الأمم المتحدة العديدة المتعلقة بمنسح الاستقلال لناميبيا ، وطق وقف أعمال الارهاب والقهر الموجهة ضد سكان جنوب أفريقيا الأصليين الا اذا بذلت كل الدول جهودا متضافرة من أجل فرض عرلة تامة على العنصريين ومقاطعتهم على الصعيد الدولي . لذا فان جمهورية اوكرانيا الاشتراكية السوفياتية

تؤيد تأييدا تاما ما تطالب به أغلبية الدول من قيام مجلس الأمن ، على وجه السرعة ، بفرض جزاءات شاملة واجبارية على جنوب افريقيا ، وفقا للفصل السابع من ميثاق الأمم المتحدة ، وتنفيذ ما فرضه مجلس الأمن بالفعل من جزاءات ضد نظام برينديا . واننا لنقف بحزم ، كما كان شأننا في الماضي ، الى جانب أنغولا وموزامبيق وغيرها من دول " المواجهة " ، كما نعرب عن تضامننا التام مع الوطنيين في ناميبيا وجنوب افريقيا الذين يخوضون ، تحت قيادة المنظمة الشعبية لافريقيا الجنوبية الغربية والمؤتمر الوطني الافريقي ، كفاحا باسلا في سبيل التحرر من نير الاستعمار ، والعنصرية والفصل العنصري .

٩ - وفي معرض الحديث عن ضرورة التنفيذ الكامل للاعلان المتعلق بانها الاستعمار يتعين أيضا توجيه الانتباه الى وجود عدد غير قليل من الأوضاع غير المحتلة التي يصبح فيها حق الشعوب في تقرير المصير والاستقلال موضعاً للمشكك أو للانكار التام باسم مصالح ومطامح مفرضة ، أو استنادا الى حجج مختلفة مناهضة لانها الاستعمار ، مثل التذرع بصغر حجم الأقاليم المستعمرة ، وقلّة عدد سكانها ، وما الى ذلك . وينطبق هذا ، في المقام الأول ، على جميع الأقاليم المستعمرة " الصغيرة " الواقعة في أنحاء مختلفة من المحيطات . ويكتسب حل مشكلة انهاء الاستعمار في هذه الأقاليم قدرا أكبر من الحدة ، في ضوء تزايد الأطماع الاستعمارية لعدد من الدول الغربية ، وعلى رأسها الولايات المتحدة ، وعلانها لمناطق جديدة من الكرة الأرضية مناطق تضم " مصالحها الحيوية " وتوسّعها ، انتهاكا لميثاق الأمم المتحدة ، في استغلال الأقاليم المشمولة بالوصاية ، ضد مصالح ورغبات سكانها المحليين ، كقواعد عسكرية - استراتيجة لقمع حركة التحرير الوطني ، ولشن الأعمال العدوانية ضد الدول التي وضعت اقداسها على طريق التنمية الذاتية .

١٠ - وتؤيد جمهورية اوكرانيا الاشتراكية السوفياتية ، تأييدا تاما ، المطالبة بكفالة الحق الأصيل في تقرير المصير لشعوب ميكرونيزيا وبورتوريكو وبضرورة ازالة القواعد العسكرية الأمريكية من الأراضي الكوبية ومن جزيرة ديبغو - غارسيا ، والى اعادة هذه الأقاليم وغيرها الى اصحابها الشرعيين .

١١ - وترى جمهورية اوكرانيا الاشتراكية السوفياتية ، آخذة في حسابها الدور الكبير الذي تقوم به الأمم المتحدة في سبيل تحرير البشرية من نير الاستعمار ، انه كما كان الحال في الماضي ، لا توجد مهلة لطاقة على عاتق الأمم المتحدة في ميدان تقديم المساعدة السنوية لحركات التحرير الوطني ، اكثر الحاحا من منح شعب ناميبيا الاستقلال الحقيقي ، والقضاء على العنصرية والفصل العنصري في جنوب افريقيا ، وكذلك العمل ، على كافة الجبهات ، من أجل تنفيذ الاعلان الخاص بانها الاستعمار تنفيذيا كاملا وفوريا بالنسبة لجميع الأقاليم المحددة الأخرى التي لا تزال في وضع المستعمرات .

١٢- وبمثل انكار حق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير مصيره أحد المقدمات الخطيرة في سبيل الأعمال الشامل لحقوق الشعوب في تقرير مصيرها . وتعرب جمهورية اوكرانيا الاشتراكية السوفياتية عن استيائها لما تمارسه اسرائيل من سياسة عدوانية ، وتوسع الهيبي ، وانتهاك سافر لحقوق الشعوب العربية غير القابلة للتصرف ، ولا سيما حق الشعب الفلسطيني ، الذي طالت معاناته ، في تقرير مصيره وفي انشاء دولته المستقلة .

١٣- ومن الواضح جدا ان العدوان الاسرائيلي الواسع النطاق في لبنان ، والمصحوب بأعمال اباداة الأجناس الموجهة ضد الفلسطينيين ، يمثل نتيجة مباشرة " للتعصاوان الاستراتيجي " بين الولايات المتحدة واسرائيل ، الذي تسمى في اطاره تل أبيب الى تحقيق أهدافها التوسعية ، ضامنة لواشنطن ، في نفس الوقت ، تحقيق أهدافها العسكرية - السياسية في هذه المنطقة . ونتيجة لذلك ، تتمرد في الشرق الأوسط للانتهاك لا المصالح الحيوية لشعوب تلك المنطقة فقط ، بل ايضا مصالح الأمن الدولي .

١٤- وتشارك جمهورية اوكرانيا الاشتراكية السوفياتية ، بوصفها عضوا في لجنة الأمم المتحدة المعنية بممارسة الشعب الفلسطيني لحقوقه غير القابلة للتصرف ، مشاركة فعالة في أعمال تلك اللجنة ، كما تعمل على تحقيق تسوية سياسية عادلة في الشرق الأوسط مع مراعاة مصالح جميع الأطراف المعنية ، بما في ذلك منظمة التحرير الفلسطينية ، الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني ، وتسهم اوكرانيا في وضع حلول ناجحة تكفل مصالح الشعب العربي الفلسطيني .

١٥- اننا نرى ان التسوية العادلة في الشرق الأوسط ينبغي أن تتضمن انسحاب القوات الاسرائيلية من جميع الأراضي العربية المحتلة في عام ١٩٦٧ ، والممارسة غير المشروطة للشعب الفلسطيني لحقه في تقرير مصيره وفي انشاء دولته المستقلة ، وضمان توافر الظروف اللازمة لتحقيق التنمية الآمنة والمستقرة لدول المنطقة .

١٦- وتعرب جمهورية اوكرانيا الاشتراكية السوفياتية عن قلقها العميق ازاء الهجوم الاجرامي الذي شنته الولايات المتحدة في تشرين الأول / اكتوبر من العام الماضي ضد غرينادا ، وتدين بشدة احتلالها غير المشروع لتلك البلاد . ولا يدل هذا العمل من أعمال الارهاب الدولي السافر ، الذي يرقى في الولايات المتحدة الى مرتبة سياسة الدولة ، إلا على محاولات اعادة عهد الاستعمار ، وحرمان الشعوب من حق تقرير المصير الذي حصلت عليه ، ومن سيادتها واستقلالها وسلامة اراضيها . وعلاوة على ذلك ، فان ذلك المصير يتهدد كثيرا من الشعوب في الأجزاء المحيطة ببعض بلدان آسيا وافريقيا ومناطق أخرى من العالم . كما تدل على ذلك الأحداث الجارية في امريكا الوسطى .

- ١٧- وتدوين جمهورية أوكرانيا الاشتراكية السوفياتية بشدة الحرب غير المعلنة الموجهة ضد نيكاراغوا ، والتدخل الفعلي في السلفادور ، وتهديد واشنطن لكوبا ، والمخططات التي تنفذها واشنطن ضد أفغانستان .
- ١٨- اننا ندين كذلك بشدة ممارسة استخدام القوة والمرتزقة من جانب قوى الامبريالية والرجعية من أجل قمع حركات التحرير الوطني ، ومن أجل شحن العدوان ضد الدول المستقلة الفتية ، والتفوق على حقوق الشعوب في تقرير المصير .
- ١٩- وتؤيد جمهورية أوكرانيا الاشتراكية السوفياتية الأحكام ذات الصلة الواردة في قرار الجمعية العامة ١١٧/٣٨ وتري ان استخدام المرتزقة ، كظاهرة ، لا يتفق مع أي مبادئ من مبادئ القانون الدولي أو الأخلاقيات الانسانية ؛ وينبغي تصنيفه كجريمة جنائية ذات طابع دولي ؛ أما استخدام الدول للمرتزقة فينبغي اعتباره عملاً عدوانياً .
- ٢٠- وبصرف النظر عما أبداه المجتمع الدولي من احتجاجات واستنكار شديد ، وما أصدرته الأمم المتحدة من عدد كبير من القرارات والمقررات ، تواصل قوى الامبريالية توسيع و " تحسين " تلك المؤسسة الشائنة . ان أصبح استخدام المرتزقة أحد الوسائل التي تستخدمها أكثر الدوائر الامبريالية رجعية في ممارسة سياسة الارهاب الدولي واملاء الارادة والقهر فسي مختلف مناطق الكرة الأرضية التي تعلنها مناطق تضم " مصالحها الحيوية " .
- ٢١- وتدعو جمهورية أوكرانيا الاشتراكية السوفياتية الى صياغة اتفاقية دولية لمناهضة الارتزاق في أسرع وقت ممكن ، وضرورة إلزام مسؤولية جسيمة على طاق الدول التي لا تنسج استخدام مواطنيها كمرتزقة ، والتي تسمح بأن تجرى على اراضيها عمليات تجنيد المرتزقة وتدريبهم ونظمهم ، أو التي تسهم بأي شكل من الأشكال في أنشطتهم الاجرامية .
- ٢٢- ان البنين الاجتماعي - السياسي لجمهورية أوكرانيا الاشتراكية السوفياتية ، وظروف الحياة الاجتماعية في مجتمعنا ، لا تسمح بتلك الممارسات ؛ كما انها لا تتيح أية امكانية لقيام أي مواطن من مواطني أوكرانيا السوفياتية ، بالمشاركة بأي شكل من الاشكال ، فسي تلك الممارسات .
- ٢٣- وتقوم جمهورية أوكرانيا الاشتراكية السوفياتية ، ايماناً منها بمبادئ الأمية البرلمنتارية ، وتشبهاً مع ميثاق الأمم المتحدة ، وعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة ، وقرارات الأمم المتحدة ذات الصلة ، بتقديم مساعدات سياسية ومعنوية ومادية واسعة النطاق ، كما تقوم بتأييد حركات التحرير الوطني للشعوب المكافحة في سبيل الاستقلال وتقرير المصير ، والمكافحة ضد العنصرية والفصل العنصري وبقيتها الاستعمار . كما ان جمهورية أوكرانيا الاشتراكية السوفياتية تدعو بشبهاً ، في الأمم المتحدة ، وغيرها من المنظمات الدولية ،

وكذلك في مختلف المحافل الدولية ، الى الاعتراف بشرعية كداح تلك الشعوب وقانونيته ،
والى تعزيز الدعم الدولي المقدم للكفاح التحريري الذي تخوضه الشعوب المقهورة .

٢٤- وقامت جمهورية اوكرانيا الاشتراكية السوفياتية ، مرارا ، بتقديم أو بالمشاركة في تقديم
قرارات ومقررات الأمم المتحدة المتصلة بحق الشعوب في تقرير المصير ، والداعية الى تنفيذ
الاعلان الخاص بانها " الاستعمار في أسرع وقت ممكن .

٢٥- وتقوم جمهورية اوكرانيا الاشتراكية السوفياتية ، بانتظام ، في معرض تقديمها للمساعدة
الى ضحايا الفصل والتمييز العنصريين ، بتقديم تبرعات نقدية الى الصندوق الدولي للدفاع
والمساعدة من أجل الجنوب الافريقي (صندوق كانسون كولينز) ؛ كما تقدم للمناضلين ضد
الفصل العنصري ، والعنصرية ، والاستعمار ، والعدوان الأجنبي ، والى المنخرطين في حركات
التحرير الوطني ، منح دراسية في المؤسسات التعليمية بجمهورية اوكرانيا .

٢٦- ويجري في جمهورية اوكرانيا الاشتراكية السوفياتية القيام بنشاط اجتماعي واسع النطاق
يرمي الى اداة الفصل العنصري ، والعنصرية ، والتمييز العنصري ، وسياسة انتهاك الحقوق
الشرعية للشعوب المقهورة ، والى تعبئة الرأي العام لتأييد الشعوب المكافحة ضد الاستعمار
ومن أجل الحرية والاستقلال . وتحقيقا لتلك الغايات ، تعقد في جمهورية اوكرانيا ، سنويا ،
لقاءات واجتماعات جماهيرية لستلي المنظمات الجماهيرية يشترك فيها العمال ، والموظفون ،
والشخصيات العلية والثقافية والفنية ، وطلاب من بلدان افريقيا وآسيا وامريكا اللاتينية ممن
يدرسون في المؤسسات التعليمية في جمهورية اوكرانيا الاشتراكية السوفياتية . وتخصص تلك
الاجتماعات واللقاءات للأيام الدولية التي تعلنها الأمم المتحدة ، مثل اليوم الدولي للقضاء
على التمييز العنصري (٢١ آذار / مارس) ، ويوم افريقيا ، وأسبوع التضامن مع شعوب الجنوب
الافريقي (٢٥ أيار / مايو) ، ويوم التضامن مع السجناء السياسيين في جنوب افريقيا (١ تشرين
الأول / اكتوبر) ، ويوم ناسيبا (٢٧ تشرين الأول / اكتوبر) ، ويوم التضامن مع كفاح الشعب
العربي الفلسطيني في سبيل حقوقه (٢٩ تشرين الثاني / نوفمبر) ، ويوم حقوق الانسان
(١٠ كانون الأول / ديسمبر) ، وغيرها .

٢٧- وتقوم وسائل الاعلام في جمهورية اوكرانيا بتغطية هذه الاحتفالات ، كما تفرد لها
مواد ، ومقالات ، ومعلومات ، وتغطية اذاعية وتلفزيونية ؛ وتزود الجماهير بالمعلومات المتعلقة
بأهداف ومهام الاحتفال بالأيام الدولية ، وبالجوانب المختلفة للكفاح ضد الاستعمار ،
والعنصرية ، والفصل العنصري ، وبالنشطة التي تضطلع بها الأمم المتحدة وأجهزتها فسي
سبيل القضاء على تلك الظواهر الشائنة .

٢٨- ان جمهورية اوكرانيا الاشتراكية السوفياتية ، تؤيد وستظل تؤيد ، الشعوب الواقعة
تحت السيطرة الاستعمارية في تطلعاتها نحو الحرية والاستقلال الوطني وكذاها في سبيلها
وكذلك الجهود التي يبذلها المجتمع الدولي من أجل مساعدة تلك الشعوب على ممارسة حقها
الشرعي غير القابل للتصرف في ان تقرر مصيرها بنفسها .

جمهورية بيلوروسيا الاشتراكية السوفياتية

[الأصل: بالروسية]

[١٥ آذار/مارس ١٩٨٤]

- ١ - علقت دائما جمهورية بيلوروسيا الاشتراكية السوفياتية أهمية عظمى على التنفيذ الشامل لحقوق الشعوب في تقرير مصيرها ، والسيادة الوطنية ، والسلامة الإقليمية ، ولمنح البلدان والشعوب المستعمرة استقلالها بأسرع ما يمكن كشرط ضروري للالتزام الكامل بجميع حقوق الانسان .
- ٢ - ان بلادنا تؤيد بحزم تصفية بقايا الاستعمار وتعارض الاستعمار الجديد والعنصرية والتحكم الاقتصادي والسياسي وعدم المساواة . ولقد كان الاتحاد السوفياتي بالذات هو المبادر باتخاذ قرار الاعلان التاريخي لمنح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة . وعلى مدى السنوات التي تلت اعتماد الاعلان تقلصت كل الامبراطوريات الاستعمارية . الا ان قضية انها الاستعمار نهائيا لا تزال مدرجة في جدول اعمال منظمة الامم المتحدة وتشكل مسألة ملحة بالنسبة لكل القوى التقدمية والمحبة للسلم . ان الاسراع بتنفيذ قضية التصفية الكاملة والنهائية للاستعمار في كل اشكاله ومظاهره هو شرط لا غنى عنه لا مكان التحقيق الكامل لنيل الشعوب حق تقرير مصيرها .
- ٣ - ان جمهورية بيلوروسيا الاشتراكية السوفياتية تدين بحزم سياسة " البانتوستانات " ، وتصعيد قهر الشعب الناميبي التي تنتهجها جنوب افريقيا ، ولجعلها ناميبيا قلعة مسلحة ، ولاعتداءاتها المسلحة على دول المواجهة بهدف زعزعة حكوماتها . ونعلن مرة اخرى عن مساندتنا لشعب جنوب افريقيا المقهور في كفاحه العادل والمشروع ضد نظام الاقلية العنصرية في بريتوريا .
- ٤ - وتددين جمهورية بيلوروسيا الاشتراكية السوفياتية بشدة تدخل واحتلال جنود النظام العنصرى في بريتوريا لجزء من أراضي انغولا .
- ٥ - ان جمهورية بيلوروسيا الاشتراكية السوفياتية - اذ تنادي بقوة وثبات بتنفيذ جميع قرارات ومقررات مجلس الامن والجمعية العامة وغيرهما من أجهزة الامم المتحدة التي تهدف الى التصفية النهائية للعنصرية والفصل العنصرى وبقايا الاستعمار في افريقيا - فانها تدين صلات الدول الغربية بالنظام العنصرى في جنوب افريقيا في المجالات السياسية والدبلوماسية والاقتصادية والتجارية والعسكرية والنووية والاستراتيجية والثقافية والرياضية وغيرها من المجالات ، وتطالب بوقف هذه الصلات لأنها تشجع هذا النظام على الاصرار في قمع اندفاع الشعوب نحو تقرير المصير والاستقلال .

••/••

٦ - ان جمهورية بيلوروسيا الاشتراكية السوفياتية تعترف بشرعية كفاح الشعوب من أجل الاستقلال والسلامة الإقليمية والوحدة الوطنية والانعقاد من السيطرة الاستعمارية والأجنبية بكل الوسائل بما في ذلك النضال المسلح . ونحن نطالب باطلاق سراح كل الأشخاص المحتجزين أو المسجونين لنضالهم ضد الفصل العنصري ، والعنصرية والتمييز العنصري والاستعمار والاعتداء والاحتلال الأجنبي ، ومن أجل تقرير المصير والاستقلال وأيضا التقدم الاجتماعي لشعوبهم .

٧ - ويجب ان لا يغيب عن بالنا ونحن نسعى لاجمال اعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة باسرع واكمل ما يمكن ، ان الكثير مما يسمى بالأقاليم الصغيرة والمقاطعات المحاطة بدول أجنبية الموجودة في المحيط الهادئ والمحيط الهندي والمحيط الأطلسي وفي منطقة البحر الكاريبي لا تزال ترواح تحت قبضة الاستعمار . ان العدوان الغادر للولايات المتحدة الأمريكية على غرينادا المستقلة مثال على الكيفية الغادرة والوقحة التي يمكن ان يداس بها حق الشعوب في تقرير مصيرها .

٨ - ان في الوضع الذي نشأ في ميكرونيزيا بسبب الولايات المتحدة الأمريكية ابراز للسياسة الرامية الى ادامة السيطرة الاستعمارية . وتستمر الولايات المتحدة الأمريكية في اتخاذ خطوات من جانب واحد ، تهدف الى تقسيم وضم المنطقة بالرغم من اعلان عام ١٩٦٠ لمنح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة ، منتهكة ميثاق الامم المتحدة ، وقرارات الجمعية العامة للامم المتحدة الأخرى المماثلة ومن وراء مجلس الامن . ومن الواضح ان مثل هذه الاعمال التوسعية للولايات المتحدة الأمريكية التي تحتل اراضي ميكرونيزيا خدمة لاهدافها الاستراتيجية الحربية لا تتفق مع حق الشعوب في تقرير مصيرها .

٩ - ان جمهورية بيلوروسيا الاشتراكية السوفياتية تدب بحزم استخدام القوة المسلحة من جانب بعض الدول الغربية بهدف الحفاظ على بقايا ممتلكاتها الاستعمارية ، وعملية استخدام الجنود المرتزقة ضد حركات التحرر الوطني والحكومات ذات السيادة ، باعتبارها عملا يعاقب عليه القانون ، وباعتبار المرتزقة أنفسهم مجرمين . ونحن ننادي بالاسراع بصياغة اتفاقية دولية لمكافحة الارتزاق . ان الطبيعة الاجتماعية - السياسية للدولة السوفياتية - الدولة الاشتراكية الشعبية التي توحد في أسرة متأخية الكادحين من مختلف الأمم والشعوب - تستبعد نهائيا امكانية اشتراك المواطنين السوفيات كجنود مرتزقة في أعمال مسلحة ضد أي كان من البلدان ذات السيادة أو حركات التحرر الوطني .

١٠ - ان جمهورية بيلوروسيا الاشتراكية السوفياتية تدب بشدة الاعمال التوسعية للولايات المتحدة الأمريكية واسرائيل في الشرق الأوسط ، وبوجه الخصوص ، الاعتداء الاسرائيلي ضد لبنان ، والقتل الجماعي الواسع النطاق للسكان الفلسطينيين المدنيين .

في معسكرات اللاجئين في صبرا وشاتيلا، التي تحمل المسؤولية عنه، كما ثبت، الحكومة الاسرائيلية. ان جمهورية بيلوروسيا الاشتراكية السوفياتية تعتقد أن السلام في الشرق الأوسط تأتي به تسوية من شأنها أن تؤدي الى تحرير كل الأراضي العربية المحتلة وتكفل خلق دولة عربية فلسطينية مستقلة، بدلا من الاستبداد الاستعماري وأعمال اسرائيل التي تمر بلا قصاص.

١١ - ان جمهورية بيلوروسيا الاشتراكية السوفياتية تبذل المساعدة والمساندة للشعوب التي تناضل من اجل تحريرها الوطني. ويتعلم في المعاهد العليا والمدارس الفنية المتوسطة طلاب من بلدان آسيا وأفريقيا وممثلو حركة المقاومة الفلسطينية وغيرها من المنظمات الوطنية.

١٢ - ويقوم في الجمهورية نشاط اجتماعي واسع لادانة العنصرية والفصل العنصري ومناصرة الشعوب التي تناضل ضد الاستعمار والقهر الوطني. وفي ٢١ آذار/مارس من كل عام يجرى الاحتفال باليوم العالمي للنضال من اجل تصفية التمييز العنصري، و ١ كانون الثاني/يناير - يوم التضامن مع كفاح الشعب العربي الفلسطيني من اجل حقوقه، ومن ٢٥ ايار/مايو حتى ١ حزيران/يونيه يقام اسبوع التضامن مع كفاح شعوب الجنوب الافريقي، و ٢٥ ايار/مايو - يوم تحرير افريقيا، و ١٦ حزيران/يونيه - يوم التضامن مع شعب جنوب افريقيا المناضل، و ٢٦ آب/اغسطس - يوم التضامن مع شعب ناميبيا وهلم جرا.

١٣ - ان جمهورية بيلوروسيا الاشتراكية السوفياتية ستستمر في موقفها المبدئي بمساندة الكفاح العادل للشعوب من اجل الاستقلال والتحرر من الاستعمار، ضد الفصل العنصري والعنصرية وغيرها من اشكال الانتهاك الشامل والتعسفي لحقوق الانسان.

الجمهورية الديمقراطية الالمانية

[الاصل: بالفرنسية]

[٥ تموز/يوليه ١٩٨٤]

١ - تقدم الجمهورية الديمقراطية الالمانية في هذه السنة، وهي السنة الخامسة والثلاثون لقيامها، كشفا بما احرزته من نجاح في سبيل تطوير دولتها الى دولة مستقرة سياسيا منتعشة اقتصاديا ومتقدمة ثقافيا، دولة يحدد سياستها الخارجية تطلعيها الى السلم والانفراج والى منع وقوع حرب نووية جهنمية. وتلتقي هذه المقاصد لقاها كاملا مع كفاح الأمم المتحدة من اجل السلم والامن الدوليين، ونزع السلاح، وتسوية المنازعات

٠٠/٠٠

بالطرق السلمية ، واحترام حقوق الانسان وانها* جميع اشكال الاستعمار والعنصرية . لقد كان مبدا احترام حق الشعوب في تقرير المصير ولا يزال دائما يمثل بالنسبة للجمهورية الديمقراطية الالمانية الشرط الذي لا بد منه لتطوير العلاقات السلمية والودية بين الشعوب والأمم والدول . وتدين الجمهورية الديمقراطية الالمانية سياسة الاوساط الامبريالية التي تنتهك ، بواسطة القوة والضغط والاكراه والتدخل في الشؤون الداخلية ، الاستقلال الوطني للدول الاخرى وسيادتها وتهدف الى القيام بتوزيع جديد لـ " مناطق نفوذها " وتعزيز ذلك النفوذ .

٢ - ان السلم لم يكن في يوم مهددا بشكل خطير اكثر مما هو اليوم بسبب سياسة المواجهة والتسلح الفاحش التي تنتهجها الولايات المتحدة الامريكية وحلفاؤها وان الجمهورية الديمقراطية الالمانية لتعارض بكل شدة سباق التسلح الذي تقوم به تلك الدول ، ولا سيما في المجال النووي ، لانه يهدد وجود الانسانية نفسها بالفناء ويحرم الشعوب من موارد هائلة فكرية ، ومالية ، ومادية مما لا يستغنى عنه من اجل نموها .

٣ - وتدين الجمهورية الديمقراطية الالمانية استعمال القوة ضد شعوب السلفادور وغرينادا ونيكاراغوا ، والتدخل المسلح الوحشي في لبنان ، والدعم السياسي ، والاقتصادي ، والعسكري المقدم لنظام الفصل العنصري في جنوب افريقيا . ان انتهاج سياسة المدافع يؤدي الى تقويض نظام العلاقات الدولية والى ترسيخ التبعية والاضطهاد الاستعماري بشكليه القديم والجديد .

٤ - لقد برهنت التطورات مع ذلك على ان استعمال التهديد الديماغوجي والاعتداءات العسكرية ، والاضطهاد الاستعماري لا تستطيع كلها ان ترغم شعوب ودول اسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية على التخلي عن حقوقها ومصالحها . ففي الشرق الأوسط ، فشلت السياسة الامبريالية المتعلقة بالحلول المنفصلة . وزاد التدخل العسكري المباشر للولايات المتحدة في هذه المنطقة من تفاقم الحالة ووسع الأخطار التي تنجم عنها بالنسبة لمصالح شعوب الشرق الأدنى والأوسط وللسلم العالمي . ان من الواجب الان وضع حد نهائي لسياسة العدوان والاحتلال الاسرائيلي وللتدخل الامريكي ، والاعتراف بالحقوق الشرعية للشعب الفلسطيني ، بما في ذلك حقه في انشاء دولة مستقلة . وان الجمهورية الديمقراطية الالمانية التي تتفق مع الغالبية العظمى من الدول ، لتساند الدعوة لعقد مؤتمر دولي بشأن الشرق الاوسط تشترك فيه جميع الاطراف المعنية بما في ذلك منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد للشعب العربي في فلسطين .

٥ - وازاء استمرار السياسة العدوانية السهادفة الى زعزعة الاستقرار التي يطبقها النظام العنصري في جنوب افريقيا بتأييد الولايات المتحدة الامريكية ، بوجه خاص ، فان

دول الجنوب الافريقي المستقلة تبذل جهودا جبارة من اجل السلام والامن في المنطقة وان الجمهورية الديمقراطية الالمانية لتؤيد كل مسعى تقوم به الدول الافريقية لضمان تطور سلمي في المنطقة ولحماية الاستقلال والسلامة الاقليمية والسيادة الوطنية ، ومن اجل تعزيز التعاون بين الدول وتعزيز حركات التحرير الوطنية . كما انها تدعو الى منح ناميبيا استقلالها فورا على اساس قرار مجلس الامن ٤٣٥ (١٩٧٨) . ويتعين على الامم المتحدة وعلى مجلس الامن بصفة خاصة الوفاء بمسؤوليتهما التامة في تطبيق قرارى مجلس الامن ٥٣٢ (١٩٨٣) و ٥٣٩ (١٩٨٣) وكذلك القرار الذى اعتمده الجمعية العامة في دورتها الثامنة والثلاثين . وان ما أسمته الولايات المتحدة " التزاما بنساء " انما هو انتهاك لقرارات الامم المتحدة وهو يتعارض مع تسوية مشكلة ناميبيا .

٦ - ان الجمهورية الديمقراطية الالمانية تقف بكل صلابة الى جانب الدول الافريقية المستقلة الواقعة في جنوب القارة التي تكافح كما يكافح المؤتمر الوطني الافريقي والمنظمة الشعبية لافريقيا الجنوبية الغربية ضد الامبريالية والاستعمار والعنصرية ، ومن أجل الحياة في ظل السلم والامن والاستقلال .

٧ - ان الحملة التي تقوم بها الولايات المتحدة ضد التقدم الاجتماعي في منطقة امريكا الوسطى تمثل هجوما على حق الشعوب في تقرير المصير ، يؤدي الى تفاقم التوترات في العلاقات الدولية ويهدد السلم العالمي . ومما يتسم بخطورة بالغة تصعيد الأعمال العدوانية ضد نيكاراغوا للقضاء على النظام الديمقراطي الذى اختاره شعب نيكاراغوا لنفسه . ان الجمهورية الديمقراطية الالمانية تؤيد الحل السياسي لازمة المنطقة بالصورة التي وردت في الاقتراحات التي قدمتها كل من نيكاراغوا ومجموعة دول الكوننادورا .

٨ - وتراقب الجمهورية الديمقراطية الالمانية بقلق بالغ مسألة التجاوزات العسكرية المتصاعدة في الاقاليم التي لا تزال تحت التبعية الاستعمارية . وهي تعارض بكل طاقتها سياسة توسيع وتعزيز القواعد العسكرية التابعة للولايات المتحدة الامريكية ولمنظمة حلف شمال الأطلسي في كل من المحيط الهادئ والأطلسي والهندي سعيا الى اخضاع مناطق اخرى لأطماع السيطرة الامبريالية . ان هذه السياسة التي تستخف بقرارات الامم المتحدة تتعارض بشدة مع ارادة الشعوب التي تعيش في ظل الاضطهاد الاستعماري والتي تتطلع الى أن يكون مصيرها بأيدي أبنائها ولا تريد أن تسمح بتحويل أراضيها الى رؤوس جسور للاعتداءات الامبريالية .

٩ - ان الامبريالية تستعمل ، سعيا الى الحفاظ على السيطرة الاستعمارية ، وسائل الارهاب الدولي وارسال المرتزقة . وقد أدانت الجمهورية الديمقراطية الالمانية بشدة ، في عدة مناسبات ، هذه الممارسة وقامت ، خلال عام ١٩٨٣ ، بابلاغ الامين العام للأمم المتحدة بوجهة نظرها في هذا الشأن بجميع تفاصيلها . وردا على المذكرة المؤرخة في

٢٢ حزيران / يونيه ١٩٨٣ ، قامت فضلا من ذلك بإبلاغ الجهات الشرعية القائمة فسي الجمهورية الديمقراطية الالمانية لكي تقوم بادانة نظام المرتزقة ومعاقبته .

١٠ - ان الجمهورية الديمقراطية الالمانية ، بوصفها دولة اشتراكية ، قد ساندت على الدوام كفاح الشعوب ضد الامبريالية والاستعمار بشكليه القديم والحديث ضد العنصرية ، والاستغلال والاضطهاد ويفضل تضامن سكانها ، فقد تمكنت الجمهورية الديمقراطية الالمانية ، بين الاعوام ١٩٧٥ و ١٩٨٣ ، من أن تضع تحت تصرف الشعوب وحركات التحرير في الجنوب الافريقي منحة مقدارها ٢٠٠ مليون دولار من دولارات الولايات المتحدة . وقد بلغت المساعدة التي قدمتها الجمهورية الديمقراطية الالمانية خلال عام ١٩٨٣ ، لضحايا سياسة العدوان والاضطهاد التي تنتهجها جنوب افريقيا ، والدول الافريقية في خط المواجهة للمنظمة الشعبية ولافريقيا الجنوبية الغربية وللمؤتمر الوطني الافريقي ٤ مليون من المارك .

١١ - وتولي الجمهورية الديمقراطية الالمانية أهمية كبيرة لتدريب الكوادر ورفع مستواها في البلدان التي تحررت شعوبها ، او في البلدان التي لا تزال تكافح من أجل التحرير . ويتناول حاليا عدد يربو على ٢٠٠٠٠ شخص تدريبهم او رفع مستوياتهم المهنية فسي الجمهورية الديمقراطية الالمانية . ويضاف لهذا العدد ٦٠٠٠ من الطلبة او المرشحين لمدارس عليا وتقنية . وعلاوة على ذلك ، فان عددا كبيرا من المستشارين والخبراء التابعين للجمهورية الديمقراطية الالمانية يعطون في دول خط المواجهة الافريقية لمساندة تدريب المتخصصين .

١٢ - ويتابع في المرحلة الحاضرة ٦٥ عضوا من حركتي التحرير ، المؤتمر الوطني الافريقي والمنظمة الشعبية لافريقيا الجنوبية الغربية ، تدريبا للحصول على شهادة الكفاءة المهنية في اكثر من ٢٠ حرفة منها الكهربائي وميكانيكي السيارات والالات الزراعية ، والعامل المتدرب في مجال بناء الطرق ، ومعامل الالبان ، والصيد وفي مسح الاراضي . كما تسهم الجمهورية الديمقراطية الالمانية في اتاحة الفرصة الى الدول الوطنية الفتية والى حركات التحرير للتغلب على التخلف الذي ورثته عن الاستعمار وعلى التبعية للاستعمار الجديد ، ولرفع مستوى التقدم الذي تم احرازه .

١٣ - وقد أنفقت الجمهورية الديمقراطية الالمانية مجددا في السنة الماضية عدة ملايين من الماركات لتوفير العناية والمعالجات الطبية في المؤسسات الصحية العامة للوطنيين والمقاتلين الجرحى من حركات التحرير ضحايا الأعمال العدوانية والارهاب الامبريالي واعمال الفئات المعادية للثورة .

١٤ - وقد تم ، بصفة مشتركة مع اللجنة الفنلندية للتضامن ، تشييد مدرسة حضانية في مخيم اللاجئين التابع للمنظمة الشعبية لافريقيا الجنوبية الغربية الواقع بمنطقة كوانزا في انغولا .

١٥ - ان هذه الأمثلة على المساعدة العامة التي تقدمها الجمهورية الديمقراطية الالمانية للشعوب التي تكافح في سبيل تحررها من الاستعمار القديم والجديد ومن العنصرية تبرهن على أن فكرة التضامن راسخة رسوخا شديدا في الجمهورية الديمقراطية الالمانية ، وفي الأحزاب الخمسة وفي المنظمات الجماهيرية التي تضمها الجبهة الوطنية ، وفي الحكومة وفي شعب الجمهورية الديمقراطية الالمانية برمته الذي يقف بكل حزم بجانب المقاتلين من أجل السلم والديمقراطية والاستقلال الوطني والتقدم الاجتماعي .

زامبيا

[الأصل : بالانكليزية]

[١٥ حزيران / يونيو ١٩٨٤]

١ - فيما يتعلق بالفقرة ١١ من قرار الجمعية العامة ٤٣/٣٧ ، فان موقف حكومة جمهورية زامبيا يتمثل في عدم سنها حتى الآن لتشريعات تعلن أن تجنيد المرتزقة وتمويلهم وتدريبهم في أراضيها وكذلك مرورهم في أراضيها هي جرائم يعاقب عليها وتحظر على مواطني زامبيا العمل كمرتزقة .

٢ - وبصرف النظر عن عدم وجود تشريعات مناهضة للأعمال المشار إليها في القرار ، فاننا نود أن نعلن مجددا سياسة زامبيا القائمة على عدم تأييد أنشطة المرتزقة بأي شكل من الأشكال وعلى عدم السماح لمواطنيها بالانخراط في أعمال المرتزقة ، وذلك على سبيل المبدأ . وتشبها مع مبدأ عدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول الأخرى ، فان زامبيا لا تفض النظر عن أنشطة المرتزقة .

٣ - أما فيما يتعلق بما للإعمال العالمي لحق الشعوب في تقرير المصير وللاسرار فسي منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة من أهمية لضمان حقوق الانسان ومراعاتها على الوجه الفعال ، فان موقف زامبيا بوصفها واحدة من دول خط المواجهة يتضح جيدا في اداة زامبيا لجنوب افريقيا لقيامها بانشاء جماعات ارهابية مسلحة واستعمالها لهذه الجماعات بهدف دفعها الى مقاتلة حركات التحرير الوطني بهدف زعزعة استقرار الحكومات الشرعية في الجنوب الافريقي .

سانت فنسنت وجزر غريناد بين

[الأصل : بالانكليزية]

[٨ أيار / مايو ١٩٨٤]

ان حكومة سان فنسنت وجزر غريناد بين في سبيلها الى سن تشريعات لمناهضة حشد المرتزقة والافارات المسلحة . ولن تسمح حكومة سان فنسنت وجزر غريناد بين بتجنيد مواطنيها كمرتزقة أو استخدام اقليمها كنقطة للمرور العابر لأقراض تدريب المرتزقة .

.../...

العراق

[الأصل : بالعربية]

[١٣ شباط / فبراير ١٩٨٤]

تفيد الحكومة بأنه لا يوجد في التشريعات العراقية نصوص تنصرف للمعالجة موضوع استعمال المرتزقة . الا أن مواقف العراق من هذا الموضوع واضحة ومعلن عنها في الجمعية العامة ، وصورة خاصة في اللجنة السادسة ولجنة الأربعة والعشرين .

كوبا

[الأصل : بالاسبانية]

[٦ حزيران / يونيو ١٩٨٤]

١ - ان ما أفادت به جمهورية كوبا ، في هذا الصدد ، بمذكرتها المؤرخة فسي ٢١ تموز/يوليه ١٩٨٢ ، لا يزال ساريا حتى الآن ، وكان قد نقل في تلك المذكرة النص الحرفي للمادة ١٢٧ من القانون الجنائي الكوبي ، التي تنص على المعاقبة على تجنيد المرتزقة وتمويلهم وتدريسهم وتحريم على المواطنين ممارسة أعمال المرتزقة . ويمكن للاجئين العام للأمم المتحدة أن يستفيد من المعلومات المقدمة في تلك المناسبة في اعداد التقرير الذي ينبغي أن يقدمه الى الجمعية العامة في دورتها التاسعة والثلاثين .

٢ - ومن ناحية أخرى ، من المناسب أن نؤكد من جديد أن أعمال المرتزقة تعتبر انتهاكا صارخا للمبادئ الأساسية للقانون الدولي مثل احترام السلامة الإقليمية ، وعدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول ، وتشكل في نفس الوقت عقبة كبرى أمام اعمال حثق الشعوب في حرية تقرير المصير في كفاها ضد الاستعمار والاستعمار الجديد والعنصرية والتمييز العنصري والصهيونية والفصل العنصري وجميع أشكال السيطرة الأجنبية .

٣ - وأن الاستعمار الذي يتجاهل ، في الوقت الحاضر ، قرارات ومقررات الجمعية العامة للأمم المتحدة ، قد زاد من استخدام المرتزقة بهدف القضاء على الآمال النبيلة للشعوب التي تكافح من أجل استقلالها وحريتها والقضاء على جميع أنواع الاستغلال ؛ وهذه مسألة ندينها بشدة .

٤ - وقد شاركت جمهورية كوسا بنشاط في أعمال اللجنة المختصة لموضوع صياغة اتفاقية لحظر تجنيد المرتزقة واستخدامهم وتمويلهم وتدريبهم وقد مت الى اللجنة مبادرات في هذا الشأن ، كما أنها تعلق أهمية خاصة على التعاون الذي تقدمه في اطار هذه الهيئة البلدان المهتمة بالبحث عن صيغ تضع حداً لتلك الأنشطة فير المشروعة ، والتي سيسهم في تحقيق أهدافها التوصل الى ابرام معاهدة دولية .

٥ - ومنتبهز هذه الفرصة كي نعرب من جديد عن تأييد جمهورية كوسا لمقرر الجمعية العامة الوارد في قرارها ١٣٧/٣٨ المؤرخ في ١٩ كانون الأول / ديسمبر ١٩٨٣ والمتعلق بتجديد ولاية اللجنة المختصة المذكورة .

كوستاريكا

[الأصل : بالاسبانية]

[١٨ تموز / يوليو ١٩٨٤]

١ - نمت في كوستاريكا ، على مدى تاريخها الوطني ، تقاليد سلمية واسعة النطاق . ومن النتائج الحتمية لهذه التقاليد ذلك الواقع الهام الذي يتجسد في المشاركة في سلوك يمثل في التطبيق الأمين للمبدأ الأساسي للقانون الدولي العام وهو حرية الشعوب فسي تقرير المصير .

٢ - لقد وافق شعب كوستاريكا منذ عدة عقود على الانضمام الى الأمم المتحدة . وذلك انضمت كوستاريكا وشعبها الى أقوى تأييد قانوني لمبدأ حرية الشعوب في تقرير المصير ، وهو المبدأ الوارد في الفقرة ٢ من المادة الأولى لميثاق الأمم المتحدة الآتي نصها :

" مقاصد الأمم المتحدة هي :

١ -

٢ - انما العلاقات الودية بين الأمم على أساس احترام المبدأ الذي يقضي بالتسوية في الحقوق بين الشعوب وأن يكون لكل منها تقرير مصيرها ، وكذلك اتخاذ التدابير الأخرى الملائمة لتعزيز السلم العام " .

٣ - غير أن قرارها لا يمكن فحسب في مجرد قبول لضرورة اعلان هذا المبدأ ، بل في موافقتها على قبول مجموعة الالتزامات التي تصاحب هذا المبدأ المعلن والتي ترد في المادة ٥٥ من الميثاق نفسه .

.. / ..

٤ - ومن أجل زيادة تعزيز تعهداتها ، فإنها تتبنى المبدأ الدولي الأساسي باعتمادها للعهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية والعهد الدولي الخاص بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية كقوانين وطنية بموجب القانون رقم ٢٢٩٩ الصادر في ١١ كانون الأول / ديسمبر ١٩٦٨ ، الذي يعلن في الفقرات ١ و ٢ و ٣ من المواد الأولى ذات الصلة ، وفيما يتعلق بحرية الشعوب في تقرير المصير ، فضلا عن بيان الواجبات التي تقع على عاتق كل دولة ، ان كوستاريكا تقبلها وتلتزم بها دوليا .

٥ - وهكذا حاولت كوستاريكا ، على الرغم من مواردها المحدودة ، أن تطبق هذا المبدأ . هذا من ناحية ، وفيما يتعلق بالمظاهر المعادية للحرب ، فقد أعلنت أنها دولة بلا جيش ، وكأبلغ دليل على ايمانها الراسخ بأن " الحرب هي منتهى الجنون ، دليل على فشل أية سياسة " بذلت قصارى جهدها لبلوغ مركز البلد الحيادي ، وكان أبلغ تعبير عن ذلك هو الاعلان الجمهوري عن حياد كوستاريكا الدائم والايجابي وغير المسلح الصادر في ١٧ تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٨٣ .

٦ - والاضافة الى ذلك وفيما يتعلق بما أخذته على عاتقها من التزامات ، بتوقيعها على ميثاق الأمم المتحدة ، وكذلك بتوقيعها على هذين العهدين ، بأن توفر للشعب الكليات التي تستهدف تحسين مستويات معيشته ، والاحترام الدولي لحقوق الانسان ، والسعي لحل المشاكل الاقتصادية - الاجتماعية والصدية ، والدعوة الى التعاون الدولي ، فإنها تكرر جزا كبيرا من جهودها ومواردها لبرامج التعليم والصحة الاجتماعية والاسكان والتغذية والعمل .

٧ - وفي المجال القانوني ، وهو الدعامة التي لا فنى عنها لأي مجتمع منظم مثل الدولة ، فإنها تستكمل القواعد باستمرار كما هو الحال فيما يتعلق باصدار مدونة قوانين الأسرة حيث تستكمل القواعد الأساسية فتغطي بذلك جميع التخصصات الواجب تنظيمها ، وأحدثها هو اصلاح قانون المحاكمات .

٨ - ويتضح مما سبق بجلاء أن كوستاريكا قد شاركت ولا تزال تشارك في تطبيق مبدأ حق الشعوب في تقرير المصير ، لا نظريا فحسب ، بل انها قد قبلت الالتزامات المترتبة على ذلك ، ويمكنها ، في نطاق الحدود الاقتصادية للدولة النامية ، أن تمارس الى حد ما ، الأنشطة التي ترمي الى احترام ذلك المبدأ وصونه .

٩ - وأن قرار الجمعية العامة ٣٨ / ١٧ المؤرخ في ٢٢ تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٨٣ ، والذي يهدف الى اضافة عنصر جديد في مجال تعزيز الاتجاه السلمي العالمي ، ان يعرب عن الرغبة في توسيع نطاق تطبيق الأنواع الجزائية بشكل محدد في حالة الجرائم الدولية ، يضيف الى عالم القانون اهتماما جديدا له قيمته .

١٠ - وفي هذا الصدد ، فإن قانون العقوبات في كوستاريكا ينصب اهتمامه فحسب على الجرائم الدولية التقليدية والجرائم المدروسة حتى الآن ، ومن بينها خضوع التجار بالرقيق والنساء والأطفال والمخدرات وأعمال الإرهاب والابادة الجماعية المادتان (٣٧١ و ٣٧٢) لعقوبات صارمة ، ولكن لا توجد عقوبات تفرض على المرتزقة .

١١ - وينبغي أن نضيف الآن ، أنه نظرا لتغير الظروف الأساسية في المنازعات المسلحة الراهنة عن الظروف التي كانت سائدة عند ظهور المرتزقة ، ودون أن تغيب عن أعيننا خصائصهم الأساسية التي لا تزال قائمة ، يجب عند تحديد خصائص المرتزق أن تأخذ في الاعتبار هذا الواقع الحقيقي .

١٢ - وهذا وحده لا يبقى لنا إلا أن نضيف أنه ليس في كوستاريكا أي تشريع جنائي يعاقب على استخدام المرتزقة وتمويلهم وتدريبتهم وبروهم عبر اقليمها الوطني ، وسنـ المحتمل عند ما نتوصل الى الاتفاق الدولي الذي سنتوصل اليه بكل تأكيد بعد القرار ١٧/٣٨ الذي اعتمده الجمعية العامة سوف نعتمد التشريع المذكور آنفا .

رابعا - ملخصات الردود الواردة من أجهزة الأمم المتحدة

برنامج الأمم المتحدة الإنمائي

[الأصل : بالانكليزية]

[١٥ آيار/مايو ١٩٨٤]

المساعدة المقدمة الى حركات التحرير الوطني في عام ١٩٨٣

١- اعتمد مدير البرنامج حتى نهاية عام ١٩٨٣ ما مجموعه ١٣ مشروعا لتدعيم الأنشطة الانمائية لحركات التحرير الوطني الثلاث معا . واعتمدت أربعة من هذه المشاريع في خلال عام ١٩٨٣ وكانت ثمانية منها مستمرة من العام السابق كما كان هناك مشروع واحد مستمر منذ عام ١٩٨١ . ومول ١١ مشروعا من أرقام التخطيط الارشادية بمبلغ مجموعه ٤٤٧ ٧٠٩ دولار على مدى الفترة من حزيران/يونيه - تموز/يوليه ١٩٨٤ وبلغ ٣٥٧ ٠٧١ دولار لعام ١٩٨٣ . ومول المشروعات المتبقيان من الصندوق الاستئماني لتقديم المساعدة الى البلدان والشعوب المستعمرة وبلغت ميزانيتها مجتمعين ١ ٠٥٦ ٦٦٩ للفترة من تموز/يوليه ١٩٨٢ الى حزيران/يونيه ١٩٨٤ وبلغ ٣٧٣ ٨٨٩ دولار لعام ١٩٨٣ وحده . واستمر التعليم يمثل أهم قطاع تتركز فيه المساعدة التي يقدمها برنامج الأمم المتحدة الإنمائي حيث اختص بشمانية مشاريع تمثل ٦٦١ ٦٠٢ دولارا ، أو ما يقرب من ٦٦ في المائة من اجمالي ميزانية العام البالغة ٢٤٦ ٤٤٥ دولارا ، وتقوم منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة بدور الوكالة المنفذة لهذه المشروعات وكما حدث في العام الماضي ، حظي قطاع الصحة مرة أخرى بالمرتبة الثانية في الأهمية ، حيث قامت منظمة الصحة العالمية بتنفيذ مشروعين بلغت ميزانيتها ٦٦٦ ٥٨٨ دولارا ، أو ٢٤ في المائة من الميزانية الكلية . وجاء إنتاج الغذاء في المرتبة الثالثة في تعبئة الموارد ، وكان فيه مشروع واحد بلغت ميزانيتها ٣٥٠ ١٩٥ دولارا ، أو ما يقرب من ٨ في المائة من الميزانية السنوية الكلية ، وقد نفذته منظمة الأغذية والزراعة . وفي النهاية ، كان هناك مشروعان للدعم التقني والاداري لحركات التحرير الوطني يختصان على التوالي بتمثيل حركات التحرير الوطني في دورات مجلس الادارة وبتقييم المساعدة المقدمة من برنامج الأمم المتحدة الإنمائي الى حركات التحرير الوطني ، وقد قام بتنفيذهما مباشرة مكتب تنفيذ المشاريع التابع لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي وخصهما ٥٦٩ ٥٨ دولارا أو ٢ في المائة من المجموع السنوي .

الف - المساعدة المقدمة الى المؤتمر الوطني الافريقي

٢- هناك مشروعان جارياان لمساعدة المؤتمر الوطني الافريقي كانا قد ووفق عليهما فسي عام ١٩٨٢ . وكلاهما مشروع تعليمي لدعم تنمية القوى البشرية التعليمية (ANC/82/001) ومساعدة كلية سولومون ماھلانغو للحرية (ANC/82/002) . وبلغت جملة المستفيدين من المشروع ANC/82/001 ٥٩ فردا ، هم ثمانية من العاملين في حقل التعليم و٣٣ طالبا فسي المرحلة الجامعية الأولى في مختلف المجالات المهنية والتقنية و ١٨ تلميذا فسي المدارس الابتدائية والثانوية ؛ بينما بلغ عدد المستفيدين من المشروع ANC/82/002 ٤٨١ تلميذا - ١٤٢ في المدارس الابتدائية و ٢٦٦ في المدارس الثانوية و ٧٣ في فصول تعليم الكبار - كما دفعت أيضا بدلات اعاشة الى ٢١ من المعلمين و ١١ من الموظفين المساندين ، وجميعهم في كلية سولومون ماھلانغو للحرية في جمهورية تنزانيا المتحدة . وكانت منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة هي الوكالة المنفذة للمشروعين اللذين كانت لهما ميزانية مشتركة بلغت ١٣٠ ٤٧٦ دولارا للعام .

ب١ - المساعدة المقدمة الى مؤتمر الوندويين الافريقيين

٣- تلقى مؤتمر الوندويين خلال العام مساعدة بموجب مشروعين : واحد في مجال التعليم وواحد في مجال انتاج الغذاء . وبموجب المشروع التعليمي (PAC/82/001) تلقى ٩٩ شابا من جنوب افريقيا تعليمهم : ٣٦ في معاهد المرحلة الجامعية الأولى في بلدان مختلفة ، و٦٣ في المدارس الابتدائية والثانوية . وقد ووفق على مشروع الاعتماد على النفس في انتاج الغذاء (PAC/82/004) قرب نهاية العام لمساعدة مؤتمر الوندويين الافريقيين فسي اقامة وحدة نموذجية لانتاج الأغذية في موقع بمستوطنة جديدة في ماسوفوري - كيتونغوا بجمهورية تنزانيا المتحدة . وتقوم منظمة الأمم المتحدة للتربية والتعلم والثقافة بتنفيذ المشروع الأول ومنظمة الأغذية والزراعة بتنفيذ المشروع الثاني وخصصت لهما ميزانية اجمالية بلغت ٤٧٦ ٦٢٥ دولارا لعام ١٩٨٣ .

جيم - المساعدة المقدمة الى المنظمة الشعبية لافريقيا الجنوبية الغربية (سوابو)

٤- بلغ عدد مشروعات المساعدة التي قدمها برنامج الأمم المتحدة الانمائي الى المنظمة الشعبية لافريقيا الجنوبية الغربية (سوابو) في عام ١٩٨٣ أربعة مشاريع . ومن بين هذه المشاريع مشروعان يهدفان الى تعزيز المراكز التعليمية في ناميبيا وتطويرها : مركز واحد في
.../...

كل من كوانزا سول في أنغولا ، ونيانغوني زامبيا ؛ ويساعد أحد المشروعين على تعزيز دور المرأة في التنمية، عن طريق التدريب ؛ بينما يساعد المشروع الآخر في توفير الخدمات الصحية وتدريب الموظفين الصحيين . وهناك مشروعان لمساعدة مراكز التعليم النامية في أنغولا (SWP/82/001) وزامبيا (SWP/82/002) يدعمان تعليم ناميبيا في المعهد الأول و ٢ ناميبيا في المعهد الثاني ، على مستوى المدارس الابتدائية والثانوية ومحو أمية الكبار . كما تسدد من هذين المشروعين تكاليف خمسة خبراء* وبدلات نفقة المعيشة لعدد من المدرسين الناميبيين يبلغ مجموعهم ٤٨ مدرسا : ٢٧ في أنغولا ، ٢١ في زامبيا . وتقوم منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة بتنفيذ المشروعين كليهما وقد بلغت الميزانية المشتركة التي خصصها لهما برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ٢٨٨ . ٩١ دولارا في عام ١٩٨٣ .

٥- ويرمي مشروع التدريب من أجل النهوض بدور المرأة في التنمية (SWP/82/003) الذي توفر التدريب في إطار مجلس المرأة في سوابو من أجل حصول النساء على أدوار قيادية في مختلف مجالات العمل في التنمية، بما في ذلك التدريس والصحافة والحرف اليدوية والتنمية التعاونية وما إلى ذلك . ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة هي الوكالة المنفذة للمشروع الذي بلغت ميزانيته ١٢٤ ٩٢٥ دولارا لعام ١٩٨٣ . وتتلقى سوابو المساعدة في تعزيز الخدمات الصحية في المستوطنات الموجودة في أنغولا وزامبيا ، عن طريق المشروع الرابع (SWP/82/004) . ويتضمن هذا المشروع تدريب ٢٤ معاونا طبيا وتقديم دعم إلى ٣ أطباء ناميبيين و ٦٩٥ معاونا طبيا . وتقوم منظمة الصحة العالمية بدور الوكالة المنفذة للمشروع الذي خصص له برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ٢٤٣ . ٠٠٠ دولارا في عام ١٩٨٣ . ويكون بذلك إجمالي ما خصص لمساعدات التنمية للمنظمة الشعبية لافريقيا الجنوبية الغربية (سوابو) هو مبلغ ٧٠١ ٣٠٥ دولارا خلال عام ١٩٨٣ .

دال - المساعدة المقدمة الى الشعب الفلسطيني

٦- منذ الدوارة الثلاثين لمجلس ادارة برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ومدير البرنامج يواصل ايملا* اهتمام خاص وشخصي لتنفيذ مقررات المجلس ١٨/٧٩ و ١٨١٥/٨٢٥١٣/١١/٨٣٥١٣ المتعلقة بتقديم المساعدة الى الشعب الفلسطيني . وحتى الآن يركز البرنامج الخاص على الضفة الغربية وقطاع غزة، ولا يوجد في الأماكن الأخرى الا مشروع واحد .

٧- وخلال السنة الماضية، ظهر تقدم مطرد في البرنامج . فقد أنجز عدد من المشاريع أو كاد ينجز بينما بلغت بعض المشاريع الأخرى مراحل متقدمة . وسيبدأ تنفيذ عدة مشاريع أخرى في عام ١٩٨٤ . وتساعد هذه المشاريع الشعب الفلسطيني في مجموعة واسعة من القطاعات، بما في ذلك التعليم والصحة والزراعة والانشطة المتصلة بالطفولة والشباب . وتقدم

.. / ..

الوثيقة DP/1984/16 وصفا لهذه المشاريع حسب تقدمها منذ بداية صياغة المشاريع وتنفيذها في أواخر عام ١٩٨٠ .

٨- وبعد اعتماد التمويل الاولي البالغ ٣٥ ملايين دولار في عام ١٩٧٩ ، أذن مجلس الادارة، في مقرره ١٣/٨٢ الصادر في حزيران/يونيه ١٩٨٢ ، لمدير البرنامج بسحب مبلغ آخر بعد أقصى قدره ٤ ملايين دولار من موارد البرنامج الخاص للأنشطة الاخرى حتى نهاية عام ١٩٨٦ . وفي الوقت نفسه ، ناشد المجلس الحكومات والمنظمات الحكومية الدولية أن تقدم على الأقل مبلغا اضافيا قدره ٨ ملايين دولار أثناء دورة البرمجة الثالثة لتكميل الموارد المتاحة من موارد البرنامج الخاص . وفي دورته الثلاثين المعقودة في حزيران/يونيه ١٩٨٣ ، جدد المجلس بقوة هذا النداء لتبرعات خاصة دعما للمشاريع التي يجرى التخطيط لها في دورة البرمجة الثالثة . وأيدت الجمعية العامة هذا النداء في قرارها ١٤٥/٣٨ المؤرخ في ١٩ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٣ .

٩- وقد صرف الآن المبلغ الاجمالي وقدره ٧٥ ملايين دولار الذي كان متاحا من موارد البرنامج الخاص على المشاريع المنجزة ، أو التزم به للمشاريع الجارية الاضطلاع بها ، أو رصد لمشاريع أقرت وسيبدأ تشغيلها خلال عام ١٩٨٤ .

١٠- ومعني هذا الاستخدام التام لجميع أموال برنامج الأمم المتحدة الانمائي المتاحة أن حجم أي نشاط في المستقبل سيتوقف كلية على التبرعات التي يجرى طلبها الآن . أما تعيين المشاريع فلم يعد مشكلة ، إذ أن خبرة أربع سنوات في الضفة الغربية وقطاع غزة قد مكنت البرنامج الانمائي من تعيين القطاعات ذات الأهمية الحرجة ومجالات التركيز التي تقتضي اتخاذ اجراءات على سبيل الاولوية في مجال التنمية . وفي اطار هذه القطاعات والمجالات ، يجرى تطوير مفاهيم للمشاريع تستوفي المعيارين الرئيسيين المقرر مراعاتهما في المقام الأول ، وهما :

(أ) الاستجابة الى الاحتياجات الأصلية الملحة للشعب الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة ، كما يؤكدونها مثلوه ؛

(ب) الترويج القوي ، على أساس المفاوضات والاستعراضات الأولية من جميع الأطراف المعنية مباشرة ، لا مكان تحقيق اتفاق على خطة عمل للمشاريع تطور من المفهوم الأولي ، بمساعدة خبراء استشاريين دوليين مؤهلين تأهيلا عاليا ، ووفقا لاجراءات خاصة توضع لعلامة الظروف في الضفة الغربية وقطاع غزة .

١١- وقد بدأ برنامج الأمم المتحدة الانمائي ، في أوائل عام ١٩٨٤ ، ممارسة برنامجية تشمل مجموعة واسعة من مفاهيم المشاريع هذه ، سواء من حيث النطاق أو من حيث التكلفة . وعلى الرغم من أن هذه الممارسة لا تزال قيد الاعداد ، فإن البرنامج الانمائي قد عين مؤقتا ،
.. / ..

بالتشاور مع جميع الأطراف المعنية، مشاريع ستتطلب على الأقل ٥٠ مليون دولار . وبعض هذه تشتمل على مدخلات مشاريع متواضعة من حيث الحجم والتكلفة، بينما يتطلب البعض الآخر نفقات أضخم بكثير وسينتج عنها تقدم مهم في الهياكل الأساسية للضفة الغربية وقطاع غزة . ويظهر في المقترحات الجديدة اعتزام الأمين العام، رهنا بتوافر التمويل، الابتعاد عن الاختبار المخصص والعشوائي الى حد ما للمشاريع التي تعمل بالضرورة أثناء الفترة الأولية الاستكشافية للبرنامج .

١٢ - وتمثل الخطة الاولية لنشاط المشاريع في المستقبل برنامجا موجها بدرجة أكبر نحو الأنشطة الانمائية الأساسية، ويشمل، على سبيل المثال : تقديم المساعدة الى المزارعين، ومنتجي الحمضيات، وصائدي الأسماك؛ وتنمية صناعة تجهيز الخوخ والعنب ونتاج الزيتون وزيت الزيتون؛ والطرق والمباني الدراسية وامدادات المياه للقرى؛ وتقديم المساعدة في التعليم الاولي والثانوي وتدريب المعلمين؛ وتحسين نظام التخلص من الفضلات؛ وتنمية التكنولوجيا الهندسية للزجاج والخزف؛ والابحاث الزراعية والمائية؛ وتعزيز المؤسسات الصحية .

١٣ - ان الاحتياجات الانمائية المنظورة للشعب الفلسطيني هي من الاتساع والضخامة بحيث ان مقدار وطبيعة تنفيذ المشاريع لا بد وأن يعتمدا على التمويل المتوفر وقدرات أجهزة المشاريع في البرنامج الانمائي على التنفيذ اكثر من اعتمادهما على مستويات انفاق محدود تحديدا اعتباريا . ويرى مدير البرنامج أن أداء التنفيذ لا يمثل قيودا كبيرا، ان التوسع في استخدام الخدمات الداخلية الموجودة حاليا والخبراء الاستشاريين الداخليين يمكن أن يؤدي بسرعة الى زيادة قدرها ثلاثة أضعاف في معدل تنفيذ المشاريع، وهو ما يبلغ حاليا مليونين الى ثلاثة ملايين من الدولارات سنويا .

١٤ - ومن الجانب الآخر فان مسألة توافر التمويل تمثل مشكلة كبرى، ففي حين أبدى عدد من الحكومات والمؤسسات الحكومية الدولية اهتماما قويا بدعم البرنامج بتبرعات خاصة، فان حكومة واحدة فقط (تونس) هي التي قدمت حتى الآن تعهدا محددا استجابة لنداءات المجلس والجمعية العامة .

ها - المساعدة المقدمة بصورة مشتركة الى جميع
حركات التحرير الوطني

١٥ - بالاضافة الى المشاريع التي ووفق عليها بصورة منفصلة لكل حركة من حركات التحرير الوطني بمفردها، كانت هناك خمسة مشاريع أخرى تحت التنفيذ خلال عام ١٩٨٣ تعود بفائدة مشتركة على أكثر من حركة تحرير وطني واحدة . ومن بين هذه المشاريع اثنان في
٠٠/٠٠

قطاع التعليم يهدفان الى أن يمولا ، حتى منتصف عام ١٩٨٤ ، تعليم ٨٩ تلميذا من جنوب افريقيا (NIM/82/003) على مستوى المدارس الابتدائية والثانوية ، وخدمات منسق للمشاريع التعليمية (NIM/82/006) . وقامت منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة بتنفيذ المشروعين كليهما وقد خصص برنامج الأمم المتحدة الانمائي لهما مبلغ ٢٤٠ ٢٠٤ دولارا في عام ١٩٨٣ . ويوفر مشروعان آخريان دعما تقنيا واداريا جاريا لحركات التحرير الوطني عن طريق الخدمات بوضع برامج المساعدة لحركات التحرير الوطني ورصدها وتقييمها (NLM/81/001) وتيسير تمثيل حركات التحرير الوطني في دورات مجلس الادارة (NLM/82/001) . ويقوم مكتب تنفيذ المشاريع التابع لبرنامج الأمم المتحدة الانمائي بدور الوكالة المنفذة لهذين المشروعين اللذين يجمعان بالضرورة بين عدة اختصاصات واللذين بلغ ما خصصه لهما برنامج الأمم المتحدة الانمائي ٥٦٩ ٥٨ دولارا للعام .

١٦- والمشروع الخامس والأخير في هذه المجموعة هو مشروع تنمية القوى البشرية في المجال الصحي الذي يتلقى عن طريقه ٥٦ متدربا من جميع حركات التحرير الوطني الثلاث تدريبا في موروغورو بجمهورية تنزانيا المتحدة ، لتأهيلهم كمعاونين طبيين ومساعدى أطباء أسنان ومساعدين صحيين ومساعدين لرعاية صحة الأم والطفل . وتقوم منظمة الصحة العالمية بتنفيذ المشروع وقد خصص له مبلغ ٦٦٦ ٣٤٥ دولارا لعام ١٩٨٣ من الصندوق الاستئماني لمساعدة البلدان والشعوب المستعمرة . ويكون بذلك مجموع ما خصص للمشروعات الخمسة في عام ١٩٨٣ هو مبلغ ٦٠٨ ٥٧٥ دولارا .

١٧- وتكون بذلك القيمة الاجمالية للمساعدة التي تلقتها حركات التحرير الوطني ، خلال عام ١٩٨٣ ، هي مبلغ ٢٤٤٥ ٢٤٦ دولارا تم تمويلها من أرقام التخطيط الارشادية أو الصندوق الاستئماني لمساعدة البلدان والشعوب المستعمرة .

منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية

[الأصل : بالانكليزية]

[٤ حزيران /يونيه ١٩٨٤]

١- في إطار المشروع الذي يجمع بين المشروعين " التدريب على التنمية الصناعية " (TF/NAM/79/002) و" المساعدة التقنية المقدمة الى ناميبيا " (UF/NAM/78/063) ، تم تقديم التدريب في ميدان التنظيم الصناعي والادارة الصناعية لخسة زملاء من المنظمة الشعبية لافريقيا الجنوبية الغربية (سوابو) سماهم معهد الأمم المتحدة لناميبيا . وتلقى ثلاثة زملاء تدريباً ، في اعداد البيانات المالية ، وادارة الانتاج ، والانظمة الفرعية لتوجيه الانتاج ، والتدريب اثناء العمل في المركز الوطني الاثيوبي للانتاجية في الفترة من آذار/مارس الى ايلول/سبتمبر ١٩٨٢ . وتلقى أحد الزملاء تدريباً في الفترة من كانون الثاني/يناير الى نيسان/ابريل ١٩٨١ في مركز تطوير النسيج بمصر في إطار المشاريع DP/EGY/77/008 ، في الوقت الذي تلقى فيه زميل آخر تدريباً في معهد منتجات الجلود بجمهورية تنزانيا المتحدة في الفترة من تشرين الثاني /نوفمبر الى ايلول/سبتمبر ١٩٨١ في إطار مشروع منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية (اليونيدو) DP/URT/77/010 . والحق المتدربون ، بالتعاون مع مكتب برنامج الأمم المتحدة الانمائي في لوساكا ، بمختلف المشاريع في زامبيا مثل " تعزيز ادارة الصناعة " (DP/ZAM/78/005) ، و" تقديم المساعدة الى مصنع التعليب بماهلانغسو " (DP/ZAM/80/004) ، و" الدراسة الاستقصائية لتحديد المشاريع الصناعية في مقاطعات " (DP/ZAM/80/006) . وفي أعقاب ذلك ، ووفقاً لاقتراح مقدم أثناء الدورة الخامسة عشرة لمجلس التنمية الصناعية ، تم تنظيم جولة دراسية الى جمهورية تنزانيا المتحدة ، وكنيا ، والهند ، لتعريف المتدربين بسياسات التنمية الصناعية المتبعة في البلدان النامية الأخرى في افريقيا وآسيا . وزراء المتدربون مؤسسات التنمية الصناعية ، ووحدات الصناعات الصغيرة ، والادارات الحكومية المعنية بالصناعة في كينيا والهند في كانون الثاني/يناير وشباط/فبراير ١٩٨٠ . وفي آذار/مارس - نيسان/ابريل ١٩٨٢ ، تم انجاز برنامج مائل في جمهورية تنزانيا المتحدة أعقبه الانتداب الى مقر اليونيدو .

٢- وفي أيار/مايو ١٩٨٢ ، أقرت اليونيدو ، في إطار صندوق الأمم المتحدة للتنمية الصناعية ، مبلغ ١٠٣ ٩٦٠ دولار للمشروع " المساعدة المقدمة من اليونيدو الى ناميبيا خلال مرحلة ما قبل الاستقلال (UC/NAM/82/081) الذي كان يقصد منه أن يؤدي الى التعاون مع معهد الأمم المتحدة بناميبيا في الميدانين الصناعي والتكنولوجي . وتألف المشروع من منح زمالات مع التركيز على التطبيق العملي لاكتساب المهارات والاتجاهات اللازمة للوفاء

.. / ..

بالعدد الوافر من المهام التي ستترتب على الاستقلال . ونظرا الى أنه بعد مضي سنة على الموافقة، لا يزال المعهد في موقف لا يمكنه من تقديم تعليمات الى اليونيدو بشأن بدايئة تنفيذ المشروع ، اضطلعت اليونيدو وبايفاد بعثة الى زامبيا في تموز/يوليه ١٩٨٣ لمناقشة بدء التنفيذ . وفي الوقت ذاته، نقحت أهداف المشروع وفقا للفقرة ١٧ من قرار الجمعية العامة ٢٣٣/٣٧ هـ الذي رجا من معهد الأمم المتحدة لناميبيا ، بالتعاون مع المنظمة الشعبية لافريقيا الجنوبية الغربية، ومفوضية الأمم المتحدة لناميبيا ، وبرنامج الأمم المتحدة الانمائي ، أن يعد وثيقة شاملة كاملة عن جميع نواحي التخطيط الاقتصادي في ناميبيا مستقلة " ورجا من الأمين العام أن يقدم الدعم عن طريق المفوضية من أجل اعداد تلك الوثيقة " . وبناء عليه ، قامت البعثة أيضا بدراسة الاسهام الذي يمكن أن تقدمه اليونيدو في الدراسة الشاملة التي طلبتها الجمعية العامة عن آفاق التعمير والتنمية الوطنيين في ناميبيا ، وأعد مشروع منقح بواسطة اليونيدو بعنوان " المساعدة المقدمة قبل الاستقلال لاعداد الدراسة : آفاق التعمير والتنمية الوطنيين في ناميبيا " (UC/NAM/82/081/Rev.1) . ورجت الجمعية العامة ، في دورتها الثامنة والثلاثون في قرارها ٣٦/٣٨ هـ ، الفقرة ١٥ ، من معهد الأمم المتحدة لناميبيا أن يتم اعداد وثيقة شاملة عن جميع نواحي التخطيط الاقتصادي في ناميبيا مستقلة .

٣- واشترك ممثلون عن الأمانة بنشاط في الاجتماعات المخصصة المشتركة بين الوكالات للأعمال التحضيرية للمؤتمر الدولي المعني بقضية فلسطين كما حضروا الاجتماعات التحضيرية الاقليمية ذات الصلة . واشتركت اليونيدو ، بصفة مراقب ، في المؤتمر الدولي الذي عقد في جنيف في فترة ٢٩ آب/اغسطس الى ٧ ايلول/سبتمبر ١٩٨٣ . واعتمدت الجمعية العامة ، في دورتها الثامنة والثلاثون ، في القرار ٥٨/٣٨ جيم ، اعلان جنيف بشأن فلسطين (٨) الذي اتخذته المؤتمر الدولي في ٧ ايلول/سبتمبر ١٩٨٣ .

٤- ومع ايلاء اعتبار للتوصيات الصادرة عن الاجتماع الاستشاري المشترك بين الوكالات لبرنامج الأمم المتحدة الانمائي المعقود في كانون الأول/ديسمبر ١٩٨١ ، أوفدت بعثة من مقر اليونيدو ومعنية بصياغة البرامج لتقديم المساعدة الى حركات التحرير الوطنية، السوس جمهورية تنزانيا المتحدة وزامبيا في آذار/مارس ١٩٨٢ . وكان القصد منها اجراء مناقشات مفصلة بين ممثلي حركات التحرير الوطني والمكاتب الميدانية لبرنامج الأمم المتحدة الانمائي ، ولجنة التحرير بمنظمة الوحدة الافريقية وغيرها من المنظمات المعنية بغية الحصول على المزيد من المعلومات، ومن ثم التوصل الى وتقدير وتفهم أفضل لاحتياجات ومتطلبات كل حركة من حركات التحرير الوطني في جنوب افريقيا في القطاع الصناعي . وعلى هذا الأساس ، كان من المتوقع أن تساعد البعثة حركات التحرير في صياغة مقترحات مشاريع محددة لتقديمها في برنامج الأمم المتحدة الانمائي من أجل الدورة الثالثة للبرمجة القطرية (١٩٨٢-١٩٨٦) .

٠٠/٠٠

٥- وفي اثناء تلك البعثة الموفدة الى زامبيا اجريت مناقشات مع مسؤولين من المؤتمر الوطني الافريقي بمقره . وعقدت اجتماعات مفصلة للتعريف بعمليات المؤتمر الوطني الافريقي ، عموما ، ولا سيما تلك التي تتم في لوساكا بزامبيا . وتم الاحتفاظ بتعاون وثيق مع موظفي المؤتمر الوطني الافريقي في وضع مقترحات مشروع وتطويرها من اجل تدريب موظفي المؤتمر الوطني الافريقي في تنمية الصناعات الصغيرة وتشغيلها . وعقد اجتماع في جمهورية تنزانيا المتحدة مع مثلي المؤتمر الوطني الافريقي في شرق افريقيا ، كما نظمت زيارة الى كلية سولومون ما هلانغو للحرية في مازيمبو بالقرب من مورغورو حيث اطلع مسؤولو اليونيدو على خطط تطوير الكلية ، بما في ذلك مستوطنة قريبة للمؤتمر الوطني الافريقي . وقام المسؤولون أيضا بزيارة المنشآت الموجودة في مازيمبو ، وعرفوا بالخطط الرامية الى تطوير راكوا ، وهي قطعة أرض واسعة وفرتها مؤخرا حكومة جمهورية تنزانيا المتحدة للمؤتمر الوطني الافريقي . وعلى أساس المعلومات المقدمة والا احتياجات الممكنة لمستوطنة المؤتمر الوطني الافريقي في مازيمبو ، تعاون ممثلو اليونيدو عن كعب مع السلطات في مركز مازيمبو في اعداد مقترحات مشروعين معنونين " تدريب موظفي المؤتمر الوطني الافريقي على تطوير الصناعات الصغيرة وتشغيلها " و " المساعدة المقدمة للمؤتمر الافريقي لتعزيز الورشة الميكانيكية في مازيمبو " .

مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية

[الأصل : بالانكليزية]

[١٦ تموز/يوليه ١٩٨٤]

١- دأب مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية (الأونكتاد) حتى الآن على الاضطلاع بأنشطته في مجال تقديم المساعدة الى الشعب الفلسطيني عملاً بالقرار ١٠٩ (د-٥) المتخذ في ١ حزيران/يونيه ١٩٧٥ (٥) في الدورة الخامسة للمؤتمر والقرار المتعلق بمتابعته ٢٣٩ (د-٢٣) الذي اتخذه مجلس التجارة والتنمية في دورته الثالثة والعشرين المعقودة في عام ١٩٨١ (٦).

٢- وعملاً بقرار المؤتمر ١٠٩ (د-٥) قدم التقرير الذي أعده خبراء استشاريون، بناءً على طلب الأمانة عن استعراض الظروف الاقتصادية للشعب الفلسطيني (TD/B/870) الى مجلس التجارة والتنمية في دورته الثالثة والعشرين المعقودة في عام ١٩٨١. وفي تلك المناسبة، اعتمد المجلس، بعد اجراء مداولات بشأن هذا التقرير، القرار ٢٣٩ (د-٢٣) الذي رجا فيه من الأمين العام للأونكتاد أن يقوم، في إطار الاستراتيجية الانمائية الدولية لعقد الأمم المتحدة الانمائي الثالث، باعداد دراسة استقصائية شاملة لحالة اقتصاد الشعب الفلسطيني في الأراضي الفلسطينية المحتلة، وكذلك باجراء تحليل واف لامكانيات التنمية في مختلف القطاعات، وبصيافة اقتراحات بشأن استراتيجيات انمائية بديلة بالتعاون مع منظمة التحرير الفلسطينية. وفي هذا القرار، دعا المجلس برنامج الأمم المتحدة الانمائي الى توفير موارد اضافية للأونكتاد بغية اعداد هذه الدراسة الاستقصائية.

٣- ولئن كان قد تعذر حتى الآن الحصول على الموارد الاضافية اللازمة لاجراء دراسة متعمقة في الأراضي المحتلة، فكخطوة أولى اعد الخبراء الاستشاريون في عام ١٩٨٣، بناءً على طلب الأمانة تقريراً معنوناً "فلسطين: خيارات التنمية المطروحة" (TD/B/960)، وقد موه الى مجلس التجارة والتنمية في دورته السابعة والعشرين. ويتضمن التقرير تقييماً عاماً لامكانيات التنمية الاقتصادية والاجتماعية للشعب الفلسطيني والقيود المفروضة عليها، في الوقت الذي يقدم فيه أطارا وتوجيها لاجراء الدراسات المتعمقة القطاعية التي يتعين اجرائها عند اعداد الدراسة الاستقصائية الشاملة. وأجريت مشاورات مع ممثلي منظمة التحرير الفلسطينية في اثناء اعداد هذا التقرير. وعرض أيضاً هذا التقرير بوصفه وثيقة معلومات اساسية على الدورة السادسة للأونكتاد المعقودة في بلغراد في الفترة من ٦ حزيران/يونيه الى ٢ تموز/يوليه ١٩٨٣.

٤- وفي هذه المناسبة، اعتمد المؤتمر بالتصويت القرار ١٤٦ (د-٦) المؤرخ في ٢ تموز/يوليه ١٩٨٣ (٧). وفي الفقرة ١ من هذا القرار، رجا المؤتمر من الأمين

.../...

العام للأونكتاد اقامة وحدة خاصة لرصد واستقصاء السياسات التي تتبعها سلطات الاحتلال الاسرائيلي والتي تعوق التنمية الاقتصادية في الأراضي الفلسطينية المحتلة ، وفي الفقرة ٢ ، رجا منه أن يرفع تقريراً دورياً الى مجلس التجارة والتنمية والى الجمعية العامة ، عن طريق المجلس الاقتصادي والاجتماعي ، بشأن التقدم المحرز في تنفيذ هذا القرار ، بما في ذلك الأعمال التي تنجزها الوحدة الاقتصادية المشار اليها في الفقرة ١ . وعملاً بهذا القرار ، رصد اعتماد لهذه الوحدة الاقتصادية الخاصة في مكن الأونكتاد بالميزانية البرنامجية للأمم المتحدة للفترة ١٩٨٤ - ١٩٨٥ وقدم الى الجمعية العامة في دورتها الثامنة والثلاثين . وأقرت الجمعية العامة هذا الاعتماد في كانون الأول / ديسمبر ١٩٨٣ .

٥ - واتخذت امانة الاونكتاد خطوات من أجل تعيين موظفين فنيين للوحدة التي ستعنى بالتنمية الاقتصادية في الأراضي الفلسطينية المحتلة لتحسين الظروف الاقتصادية للشعب الفلسطيني . وفي هذا الصدد ، ستتولى الوحدة رصد واستقصاء السياسات الاقتصادية والتنمية في الأراضي المحتلة وتقدم تقريرها الى مجلس التجارة والتنمية والى الجمعية العامة عن طريق المجلس الاقتصادي والاجتماعي . ويعمل ان تنجز في القريب العاجل جميع الاجراءات الرسمية اللازمة لتعيين موظفي هذه الوحدة الاقتصادية الخاصة مما يمكن الوحدة من الاضطلاع باختصاصاتها .

خامساً - ملخصات الردود الواردة من الوكالات المتخصصة

البنك الدولي

[الأصل : بالانكليزية]
[١ أيار/مايو ١٩٨٤]

ان ولاية البنك الدولي تقصر دوره على تقديم قروض الى الحكومات الأعضاء أو تقديم قروض تضمنها حكومات . وهذا يمنع تقديم أي قرض يتعلق بمشروع أو برنامج الى الأقاليم المستعمرة . والبنك على استعداد للنظر في امكانية تقديم المساعدة الانمائية حالما ينال بلد ما استقلاله ويقدم طلباً للانضمام الى عضوية البنك . فعندما شكلت الحكومة الحالية في زمبابوي ، تحرك البنك بسرعة لتقديم المساعدة دعماً لجهودها الانمائية . وقد تلقت زمبابوي ١٠٧ ملايين دولار من دولارات الولايات المتحدة على شكل قروض وائتمانات في السنة المالية ١٩٨١ ، وهي نفس السنة المالية التي اصيحت فيها عضواً في البنك . ونحن نعتزم اتباع نفس النهج تجاه ناميبيا أو غيرها من البلدان التي تحتاج الى المساعدة الانمائية لدى حصولها على الاستقلال .

.../...

منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة

[الأصل : بالانكليزية]

[١١ أيار/مايو ١٩٨٤]

ألف - أهداف المساعدة التي تقدمها منظمة
الأمم المتحدة للأغذية والزراعة

١- ان الحق في الحرية والاستقلال وتساوي الحقوق غير قابل للتجزئة . فهو يتصل بكل المجالات التي تدخل فيها رفاهة الانسان . وهو يتصل أيضا بالأغذية والزراعة بوصفها الأداة التي تمكن شعبا معينة من كسب رزقه في كنف الكرامة والاستقلال . ولذلك فانه يشكل قضية تحظى باهتمام منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة : فقد أدركت المنظمة ما للاستعمار من آثار سلبية خطيرة على قدرة الشعوب على كسب رزقها ، وانتاج أغذيتها وتغذية ابنائها ، وامتلاك أراضيها ، وتقرير مصيرها من جميع النواحي .

٢- ذلك هو الاطار الذي تقدم فيه منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة المساعدة للاجئين وللأشخاص من البلدان المستعمرة وخاصة في افريقيا ، وهي قارة مازالت تعاني من الاستعمار والعنصرية . وتأخذ هذه الأنشطة ، أساسا ، شكل معونة فذائية عاجلة وامدادات زراعية ، وتجرى بالتعاون الوثيق مع منظمة الوحدة الافريقية ، ولجنة مناهضة الفصل العنصري ، ومجلس الأمم المتحدة لناميبيا ، وحركات التحرير الوطني المعنية ، وهي المنظمة الشعبية لافريقيا الجنوبية الغربية ، والمؤتمر الوطني الافريقي ، ومؤتمر الوند وبين الافريقيين لآزانيا .

٣- وكانت ولا تزال الأهداف المباشرة الرئيسية للمساعدة التي تقدمها منظمة الأغذية والزراعة الى حركات التحرير الوطني هي :

(أ) تمكين مجتمعات اللاجئين التي تديرها هذه الحركات من أن تصبح مكتفية ذاتيا في الأغذية ، واحداث تحسين مستمر في مستواها العام فيما يتعلق بالتغذية ؛

(ب) تزويد أعضاء الحركات بمهارات زراعية من شأنها أن تتيح لهم التمتع بمعيشة لائقة والمساهمة بفعالية في التنمية الزراعية لأوطانهم بعد الاستقلال ؛

(ج) بناء ملاك من صانعي القرار ، والمهنيين ، وسائر العاملين المهرة ، له القدرة على صياغة وادارة السياسات والبرامج الزراعية المناسبة في فترة ما بعد الاستقلال في الأوطان التي تنتمي اليها مختلف حركات التحرير الوطني ؛

(د) توفير المعلومات والتحليلات التقنية لحركات التحرير الوطني لارشادها في صياغة سياسات الأغذية والسياسات الزراعية بعد الاستقلال .

.../...

٤- وبالإضافة الى معونة الأذوية التي تقدمها في حالات الطوارئ منظمة الأذوية والزراعة / برنامج الأذوية العالمي ، تأخذ المساعدة التي تقدمها المنظمة الى حركات التحرير الوطني شكل أنشطة تدريبية ، ودعم مباشر لانتاج الأذوية ، ودراسات استقصائية قطاعية واعداد للسياسات ، واجراء دراسات عرضية (ونشر المعلومات الناتجة منها) بشأن جوانب الفصل العنصرى التي لها صلة مباشرة بولاية المنظمة . وكما سيتضح من الملاحظات الواردة أدناه ، حتى مشاريع المنظمة التي لم تصنف على أنها " تدريبية " تحتوى في العادة على عناصر تدريبية هامة نظرا لأن تعزيز المهارات على جميع المستويات هو أسس حاجة لدى حركات التحرير الوطني .

٥- وتقدم مساعدة منظمة الأذوية والزراعة الى المنظمة الشعبية لافريقيا الجنوبية الغربية (سوابو) بشكل فالب في اطار برنامج بناء الدولة الناميبية وان كانت فير مقصورة عليه . وفي اطار هذا البرنامج ، نفذت المنظمة مشاريع ممولة من برنامج التعاون التقني التابع لمنظمة الأذوية والزراعة ، ومن برنامج الأمم المتحدة الانمائي ، ومن صندوق الأمم المتحدة لناميبيا .

باء - التدريب

٦- تقدم منظمة الأذوية والزراعة مساعدة الى شتى حركات التحرير الوطني في تخطيط واجراء الدورات التدريبية وحلقات العمل الرامية الى زيادة المعرفة والمهارات الأساسية لأفراد حركات التحرير الوطني العاملين في مجالات التغذية ورعاية الأطفال وتغذيتهم .

٧- وفي عام ١٩٨٢ ، أجريت دورة في مازيمبا / موروفورو ، جمهورية تنزانيا المتحدة ، لعدد ٣٠ موظفا من المؤتمر الوطني الافريقي بتمويل بلغ . . . ٢٤ د ولار من دولارات الولايات المتحدة قدم في اطار برنامج التعاون التقني . وتم أيضا اعتماد مساعدة تبلغ قيمتها . . . ٣٨ د ولار من دولارات الولايات المتحدة في اطار برنامج حملة التحرير من الجوع/العمل من أجل التنمية ، التابع لمنظمة الأذوية والزراعة ، وذلك لدرتين اضافيتين للموظفين المسؤولين عن ادارة مراكز الرعاية النهارية في مخيمات المؤتمر الوطني الافريقي . وفي عام ١٩٨٣ خصصت الفاو . . . ٧٥ د ولار من دولارات الولايات المتحدة في اطار برنامج التعاون التقني لتقديم المساعدة الى حلقة عمل مماثلة لأفراد مؤتمر الوند وبين الافريقيين لآزانيا .

٨- وبالإضافة الى المشاريع الممولة في اطار برنامج التعاون التقني ، قدم دعم كبير آخر من الميزانية العادية للفاو الى أنشطة حركات التحرير الوطني في مجال التدريب المتصل بالتغذية . ومنذ تموز/يوليه ١٩٨٣ وفرت الميزانية العادية للفاو تكاليف موظف شؤون تغذية للعمل في لوساكا ، متفرقا لتقديم المساعدة الى حركات التحرير الوطني ، في ميدان التدريب على شؤون التغذية . وتشمل الأنشطة الرئيسية المنفذة حتى الآن بالمساعدة المباشرة من هذا الموظف ما يلي :

- (أ) حلقة عمل مدتها أربعة أيام عن انتاج الخضر والتعليم التغذوي ، حضرها ١١٠ من نساء ناميبيا ومن التلميذات في زامبيا ؛
- (ب) حلقة عمل مدتها اسبوع واحد عن التغذية وادارة الاطعام الجماعي ، حضرها ١٥ من مدربي التدريس في المرحلة السابقة على المدرسة ، التابعين لسوابو والمؤتمر الوطني الافريقي ؛
- (ج) حلقة عمل مدتها ثلاثة اسابيع عن التغذية ، ورعاية الطفل وادارة الاطعام الجماعي ، حضرتها ٤٨ مشرفة من أنغولا تابعة لسوابو .

زمالات رفيعة المستوى بشأن مصايد الأسماك (٣٠ . ٣٥ دولا ر من دولارات الولايات المتحدة و ١١٦ ٤٠٠ دولا ر من دولارات الولايات المتحدة)

٩- وحصل اثنان من الناميبيين على تدريب في مستوى الدبلوم على جميع جوانب ادارة مصايد الأسماك في اطار المرحلة الأولى من هذا المشروع . وتغطي المرحلة الثانية ، التي أقرت في عام ١٩٨٣ ، تدريب ستة ناميبيين آخرين . وتمول الزمالات من برنامج الأمم المتحدة الانمائي في اطار برنامج بناء الدولة الناميبية .

جيم - دعم انتاج الأفضية

١- شاركت منظمة الأفضية والزراعة كوكالة مرتبطة في مشروع موله برنامج الأمم المتحدة الانمائي ونفذته منظمة اليونسكو لتقديم المساعدة الى كلية سليمان ماھلانغو للحرية . واشتملت مشاركة منظمة الأفضية والزراعة ، التي بلغت تكاليفها . . . ١٣٨ دولا ر من دولارات الولايات المتحدة على مدى سنتين هما ١٩٨٠ و ١٩٨١ ، على توفير التدريب الزراعي والمساعدة التقنية الأخرى اللازمة لتشجيع الاكتفاء الذاتي في مجال الأفضية للسكان اللاجئين التابعين للمؤتمر الوطني الافريقي والمستوطنين في منطقة الكلية . وقد اقترحت مرحلة أخرى من هذا المشروع ذات عنصر زراعي أكبر (٣٠٠٠٠ ٤٣٠ دولا ر من دولارات الولايات المتحدة) على أساس تمويلها من برنامج الأمم المتحدة الانمائي .

١١- وقد تمت تعبئة موارد اضافية بمساعدة برنامج حملة التحرر من الجوع/العمل من أجل التنمية التابع للفاو ، لتمكين المؤتمر الوطني الافريقي من انشاء مشروع البان في كلية سليمان ماھلانغو للحرية وتقديم التدريب المتصل بذلك ، ضمانا على وجه خاص لاستهلاك الأطفال والحوامل في مجتمع اللاجئين كمية كافية من اللبن .

تقديم المساعدة من أجل تحقيق مؤتمر الوند وبين الافريقيين لآزانيا للاعتماد على الذات
في انتاج الأفضية

١٢- بدأ هذا المشروع المشترك بين منظمة الأفضية والزراعة وبرنامج الأمم المتحدة الانمائي قرب نهاية عام ١٩٧٩ وذلك لتزويد مؤتمر الوند وبين الافريقيين لآزانيا بالمساعدة التقنية من تدريب ومعدات زراعية وغير ذلك من المدخلات اللازمة لإنشاء موقع لعبور اللاجئين في باغامويو ، جمهورية تنزانيا المتحدة . وبلغت قيمة المدخلات الخارجية ٢٩٧ ٨٠٠ دولار من دولارات الولايات المتحدة في فترة الثلاث سنوات المنتهية في عام ١٩٨٢ . وقامت منظمة الأفضية والزراعة في عام ١٩٨٣ بتوفير ١٠٠٠٠ دولار من دولارات الولايات المتحدة في إطار برنامج التعاون التقني ، من أجل التخطيط لإنشاء مزرعة تتبع مؤتمر الوند وبين الافريقيين لآزانيا وتكون بمثابة جزء من مركز متعدد الأغراض في كيتونغا بمقاطعة باغامويو ، كما أقر برنامج الأمم المتحدة الانمائي اعتماداً قدره ٢٥٥ ٥٥٠ دولاراً من دولارات الولايات المتحدة لمشروع تقوم منظمة الأفضية والزراعة بتنفيذه للمساعدة في إقامة المزرعة .

دال - الدراسات الاستقصائية القطاعية
وتحليلات السياسات

١٣- المشاريع في هذه الفئة تستهدف جمع المعلومات التقنية فيما يتعلق بشتى جوانب الحالة الزراعية في ناميبيا وتزويد منظمة " سوابو " بها ، واعداد ما يتصل بذلك من خيارات تتعلق بالسياسات وخطط طوارئ وذلك لأوائل فترة ما بعد الاستقلال . وتعد جميع هذه المشاريع من مكونات برنامج بناء الدولة الناميبية .

تقييم احتمالات ملائمة الأراضي (٢٢٩ ٧١٢ دولاراً من دولارات الولايات المتحدة
و ٩٠٠٠٠ دولاراً من دولارات الولايات المتحدة)

١٤- في المرحلة الأولى من هذا المشروع الذي يموله برنامج الأمم المتحدة الانمائي جمعت كل المعلومات المتاحة ذات الصلة ، وباستخدام صور ملتقطة بواسطة تابصع اصطناعي ، تم اعداد خريطة وتقرير بشأن احتمالات ملائمة الأراضي لأنواع مختلفة من الزراعة (بما في ذلك الانتاج الحيواني) والحراثة . وتلقى ناميبيان زمالتين للتدريب على اعداد قوائم استخدامات الأراضي . وبناءً على طلب مفوض الأمم المتحدة لناميبيا تقوم منظمة الأفضية والزراعة بتنفيذ مرحلة متابعة لهذا المشروع تتكون من اجراء دراسات أخرى بصور التابع الاصطناعي لتغطية الاقليم الناميبى بأكمله ، كأحد المدخلات في اعداد الخريطة الاقتصادية الشاملة لناميبيا وهو ما تضطلع به وحدة رسم الخرائط بالأمم المتحدة . وتمول المتابعة من صندوق الأمم المتحدة لناميبيا .

تخطيط تنمية موارد المياه لأفراض الزراعة (١٦٣ ٥٠٠ د ولار من د ولارات الولايات المتحدة)

١٥ - الهدف المباشر لهذا المشروع هو اعداد دراسات وخطط مبدئية لتنمية موارد المياه لأفراض الزراعة في ناميبيا المستقلة . ومن المزمع أيضا تدريب نحو ٢٠ من الفنيين الناميبين في مجالي الأراضي والمياه في البلدان المجاورة . ويأتي التمويل من صندوق الأمم المتحدة لناميبيا .

تحليل الخيارات المتعلقة بالسياسات ، واعداد خطط الطوارئ لمصايد الأسماك (٢٥٢ ٠٠٠ د ولار من د ولارات الولايات المتحدة)

١٦ - سوف يوفر المشروع تحليلا مفصلا للخيارات المتعلقة بالسياسات والمتاحصة بالنسبة لتطوير قطاع مصايد الأسماك في ناميبيا بعد الاستقلال وخطط الطوارئ لمواصلة الصيد أمام سواحل ناميبيا . ويمول المشروع من برنامج الأمم المتحدة الانمائي .

منظمة الصحة العالمية

[الأصل : بالانكليزية]

[٢٥ حزيران /يونيه ١٩٨٤]

١ - يشمل اسهام منظمة الصحة العالمية في تنفيذ أحكام قرار الجمعية العامة ١٧/٣٨ المساعدة الصحية التي تقدمها منظمة الصحة العالمية الى حركات التحرير التي تعترف بها منظمة الوحدة الافريقية والى اللاجئيين في افريقيا ، والى دولتي خط المواجهة ، سوازيلند وليسوتو ، فضلا عن الشعب الفلسطيني .

٢ - وفي أيار/مايو ١٩٨٤ ، أصدرت جمعية الصحة العالمية السابعة والثلاثون قرارا ينص على ان منظمة الصحة العالمية ستواصل اتخاذ التدابير الملائمة في الوقت المناسب لمساعدة دولتي خط المواجهة ، سوازيلند وليسوتو ، على حل المشاكسل الصحية الحادة للاجئيين من ناميبيا وجنوب افريقيا ؛ وتزويد البلدان التي استهدفتها أو تستهدفها أعمال زعزعة الاستقرار التي تقوم بها جنوب افريقيا بالمساعدة الصحية وبالعاملين في مجال الصحة والمستحضرات الصيدلانية والمساعدة المالية اللازمة لبرامجها الصحية الوطنية ولما يكون ضروريا من البرامج الصحية الخاصة لاعادة تأهيل هياكلها الأساسية الصحية التي لحق بها ضرر .

٣ - ويشمل تعاون منظمة الصحة العالمية في مجال الصحة مع حركات التحرير الوطني التي تعترف بها منظمة الوحدة الافريقية مجالات مثل التدريب والزمالات وتوفير الأدوية والمعدات الطبية .

٠٠/٠٠

٤- ويشمل الدعم التقني والمادى المقدم الى مؤتمر الوجد بين الافريقيين لآزانيا والمؤتمر الوطني الافريقي والمنظمة الشعبية لافريقيا الجنوبية الغربية تدريب الـيد العاملة وتوفير العاملين في مجال الصحة ، والزمالات ، وتوفير الأدوية والمعـدات الطبية ، فضلا عن المساعدة الفوئية في حالات الطوارئ .

٥- وتهتم منظمة الصحة العالمية على وجه خاص بتحسين الأحوال الصحية للاجئين من أعضاء حركات التحرير الوطني .

٦- وتسعى منظمة الصحة العالمية أيضا ، باستمرار ، الى المساعدة في تحسين الخدمات الصحية المتاحة للشعب الفلسطيني . وهناك تعاون وثيق مع وكالة الأمم المتحدة لافائة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى التي استمرت منظمة الصحة العالمية في اعارتها عددا من الموظفين . وقدت المساعدة عن طريق الأونروا في ميادين صحة الأم والطفل ، ومكافحة أمراض الاسهال ، والتحصين ضد الأمراض ، وفي استحداث برامج صحية مدرسية .

٧- وفي ميدان التدريب ، منحت منظمة الصحة العالمية عدة زمالات لفلسطينيين في الأراضي المحتلة ولموظفي الأونروا في مجالات مثل الصحة المجتمعية ، والهندسة الصحية ، وعلم الغدد الصماء ، وعلم النفس العيادى . وبالإضافة الى ذلك دفعت منظمة الصحة العالمية ، كما في الماضي ، منحة سنوية لدعم اجور المتخصصين الطبيين ، والتقنيين الصحيين ، والمسؤولين الاداريين التابعين لجمعية الهلال الأحمر الفلسطيني .

٨- وتواصل منظمة الصحة العالمية اجراء تحقيقات موقعية في المنطقة عن طريق زيارات يقوم بها موظفو منظمة الصحة العالمية وخبراء مستقلون .

المنظمة العالمية للطبكية الفكرية

[الاصل : بالانكليزية]
[٩ ايار/مايو — ١٩٨٤]

ألف - المساعدة والتدابير الاخرى فيما يتعلق بناميبيا ودول خط المواجهة

- ١ - ابلىخ المدير العام للمنظمة العالمية للطبكية الفكرية رئيس مجلس الامم المتحدة لناميبيا بامكانية قيام المجلس باقتراح مرشحين للتدريب في المنظمة في عام ١٩٨٤ .
- ٢ - وقرر المدير العام للمنظمة ايضا ان يقدم الى هيئات ادارة المنظمة اى طلبات ترد اليه بشأن اشتراك مجلس الامم المتحدة لناميبيا في اجتماعات هذه الهيئات .
- ٣ - وفيما يتعلق بدول خط المواجهة ، منحت زمالات في برنامج التدريب التابع للمنظمة العالمية للطبكية الفكرية الى مرشحين من انغولا وجمهورية تنزانيا المتحدة وزامبيا في مجالس حقوق الطبغ والطبكية الصناعية في عام ١٩٨٣ . ووجهت دعوات الى حكومات دول خط المواجهة تتعلق بالتدريب في عام ١٩٨٤ .

با - وقف تقديم جميع انواع الدعم الى جنوب افريقيا وحجب المساعدة ضها

٤ - قررت لجنة التنسيق بالمنظمة العالمية للطبكية الفكرية في دورتها المعقودة في ١٩٧٧ / ايلول / سبتمبر - تشرين الاول / اكتوبر ١٩٧٧ ، ان ترجو من المدير العام للمنظمة " عدم دعوة النظام العنصرى في جنوب افريقيا الى اى اجتماع تعقده المنظمة العالمية للطبكية الفكرية وهيئاتها واتحاداتها " وان " يدرج في جدول اعمال الجمعية العامة للمنظمة العالمية للطبكية الفكرية والهيئات الادارية الاخرى فيها ، في الدورات المعقودة في عام ١٩٧٩ ، بندا معنونا " استبعاد النظام العنصرى في جنوب افريقيا من الاشتراك في المنظمة العالمية للطبكية الفكرية وفي هيئاتها واتحاداتها " .

٥ - وفي دورات عام ١٩٧٩ لهيئات ادارة المنظمة العالمية للطبكية الفكرية ، قدم اقتراح باستبعاد جنوب افريقيا من المنظمة العالمية للطبكية الفكرية ولكنه لم يحصل طس الاظبية اللازمة ، ان كان ينقصه ه اصوات . واستمر المدير العام للمنظمة في تطبيق مقرر عام ١٩٧٧ الصادر عن لجنة التنسيق التابعة للمنظمة ، ومنذ تشرين الاول / اكتوبر ١٩٧٧ . . . / . . .

لم يوجه المدير العام الدعوة الى حكومة جنوب افريقيا لحضر اى اجتماع تعقده المنظمة. ومن الجدير بالذكر ايضا ان حكومة جنوب افريقيا لم تحصل على اى مساعدة مالية او اقتصادية او تقنية او غير ذلك من المساعدات من المكتب الدولي للمنظمة .

جيم - نشر المعلومات والتدابير الاخرى لمكافحة
الاستعمار والفصل العنصرى والعنصرية
والتمييز العنصرى

٦ - سوف يقوم المدير العام بمساعدة الامين العام واللجنة الخاصة لمناهضة الفصل العنصرى او التعاون معهما فيما يتعلق بنشر المعلومات والتدابير ذات الصلة لمكافحة الاستعمار والفصل العنصرى ، والعنصرية والتمييز العنصرى . وعلاوة على ذلك تجدر الاشارة الى ان مثالا عن المدير العام حضر الاجتماعات الخاصة والاحتفالات التي عقدت في جنيف في ٢١ اذار/مارس ١٩٨٣ و ٢١ اذار/مارس ١٩٨٤ بمناسبة اليوم الدولي للقضاء على التمييز العنصرى .

دال - تقديم المساعدة الى الشعب الفلسطيني
واللاجئين الفلسطينيين

٧ - دعا المدير العام المفوض العام لوكالة الامم المتحدة لافاءة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الادنى (اونروا) ، والواقب الدائم لمنظمة التحرير الفلسطينية وأمين اللجنة المعنية بممارسة الشعب الفلسطيني لحقوقه غير القابلة للتصرف ، الى اقتراح اسماء مرشحين للتدريب في اطار برمجة سنة ١٩٨٣ ومرشحين للتدريب في اطار برمجة سنة ١٩٨٤ . واستجابة لهذه الدعوة اقترحت اونروا ١٣ مرشحا في عام ١٩٨٣ ، وثلاثة مرشحين في عام ١٩٨٤ ، في مجالي الطكية الصنائة وحقوق الطبع مما أفضى الى منح زمالتين في عام ١٩٨٣ وزمالتين في عام ١٩٨٤ .

٨ - وأسهم المدير العام بتقديم معلومات عن الاجراء الذى اتخذه المكتب الدولي للمنظمة العالمية للطكية الفكرية لتنفيذ قرارات الجمعية العامة بشأن تقديم المساعدة الى الشعب الفلسطيني كي تدرج في التقارير التي يقدمها الامين العام الى المجلس الاقتصادى والاجتماعى والى الجمعية العامة ، وهي التقارير التي اعتمدت في دورات المجلس والجمعية المعقودة في السنوات ١٩٨١ و ١٩٨٢ و ١٩٨٣ . وقد قام ممثل عن المدير

العام ، في تشرين الثاني /نوفمبر ١٩٨٣ ، بحضور اليوم الدولي للتضامن مع الشعب الفلسطيني وحضر كذلك الاجتماع المخصص المشترك بين الوكالات بشأن المؤتمر الدولي المعني بقضية فلسطين ، الذي عقد في كانون الثاني /يناير ١٩٨٣ . وبالإضافة الى هذه الجهود يمكن الاشارة الى ان احد موظفي المكتب الدولي حضر الاجتماع التحضيري الاقليمي الاوروبي للمؤتمر الدولي المعني بقضية فلسطين ، الذي عقد في جنيف في تموز/يولييه ١٩٨٣ وقام مثل هن المدير العام بحضور المؤتمر الدولي المعني بقضية فلسطين الذي عقد في جنيف في اب/اغسطس - ايلول /سبتمبر ١٩٨٣ .

ها - تقديم المساعدة الى اللاجئين من الاقليم المستعمرة

٩ - دعا المدير العام للمنظمة العالمية للطليكة الفكرية مجلس الامم المتحدة لناميبيا واللجنة الخاصة لمناهضة الفصل العنصري ومفوضية الامم المتحدة لشؤون اللاجئين ووكالة الامم المتحدة لاغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الادنى ومنظمة الوحدة الافريقية ومنظمة التحرير الفلسطينية ، ومؤتمر الودود بين الافريقيين لآزانيا ، الى اقتراح اسما* مرشحين للتدريب في سنة ١٩٨٣ في مجالات الطليكة الصناعية وحقوق الطبع من طريق ترتيبات تقوم بها المنظمة العالمية للطليكة الفكرية . واستجابة لهذه الدعوة ، اقترحت وكالة الامم المتحدة لاغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الادنى ١٣ مرشحا في مجالي الطليكة الصناعية وحقوق الطبع ، ونتيجة لذلك منحت زمالتين ، واقترحت مفوضية الامم المتحدة لشؤون اللاجئين مرشحين اثنين في مجالي الطليكة الصناعية وحقوق الطبع ومنحت زمالة واحدة واقترح مؤتمر الودود بين الافريقيين لآزانيا مرشحين اثنين في مجالي الطليكة الصناعية وحقوق الطبع ومنح زمالة واحدة . ووجهت دعوة مماثلة بشأن التدريب لعام ١٩٨٤ .

واو - تقديم المساعدة الى شعوب الاقليم المستعمرة بالتشاور مع منظمة الوحدوة الافريقية

١٠ - نتيجة للمشاورات التي جرت في شباط/فبراير ١٩٧٨ بين المكتب الدولي للمنظمة العالمية للطليكة الفكرية والامانة الادارية لمنظمة الوحدوة الافريقية بشأن تقديم المساعدة الى الشعوب المستعمرة في افريقيا والى حركات تحريرها الوطني ، عرض المدير العام للمنظمة العالمية للطليكة الفكرية توفير زمالتين ، عن طريق منظمة الوحدوة الافريقية ، لكل حركة

.. / ..

من حركات التحرير الوطني لصالح رعايا الاقاليم المستعمرة ممن قد تقترح اسماؤهم وفقا للاجراءات السارية بين منظمة الوحدة الافريقية وحركات التحرير الوطني التي تعترف بها المنظمة .

١١- ولا تزال المناقشات الدائرة بين المكتب الدولي للمنظمة العالمية للملكية الفكرية والامانة العامة لمنظمة الوحدة الافريقية مستمرة حول مسألة منح مركز المراقب لحركات التحرير الوطني التي تعترف بها منظمة الوحدة الافريقية . وسيقدم المدير العام للمنظمة العالمية للملكية الفكرية الى مجالس الادارة المعنية مقترحات بشأن منح مركز المراقب لهذه الحركات ، اذا طلب منه ذلك .

زاي - تقديم المساعدة الى البلدان المستقلة حديثا والدول الناشئة

١٢- دعا المدير العام للمنظمة العالمية للملكية الفكرية حكومات البلدان المستقلة حديثا والدول الناشئة الى اقتراح اسماؤ مرشحين للتدريب في عام ١٩٨٣ . واستجابة لهذذه الدعوة اقترحت انغولا وزمبابوي وفانواتو ١٥ مرشحا وضدت خمس زمالات في مجالسي الملكية الصناعية وحقوق الطبع .

١٣- وفي تشرين الثاني /نوفمبر ١٩٨٣ ، قام موظف من المنظمة العالمية للملكية الفكرية وخبيران استشاريان تابعان للمنظمة من البرتغال ، مولت تكاليفهما من حكومتهما ، ببعثة الى لواندا كخطوة اولي في الاستجابة الى طلب قدم من الحكومة للحصول طس ساعدة في جميع جوانب الملكية الفكرية . وكان الغرض من هذه البعثة اجراء استقصاء ، مع السلطات الحكومية المسؤولة عن الملكية الصناعية وحقوق الطبع عن الاحتياجات والامكانيات القائمة للتعاون ، للتمكين من وضع توصيات لاهداد مشروع .

١٤- وفي حزيران /يونيه ١٩٨٣ ، اشتركت بابهوا غينيا الجديدة وتونغا وجزر سليمان وساموا وناورو في حلقة دراسية تمهيدية عن الملكية الصناعية لبلدان جنوب المحيط الهادئ عقدت في سوا . وحد الحلقة الدراسية عقد اجتماع رفيع المستوى للمسؤولين الحكوميين في بلدان جنوب المحيط الهادئ لبحث التعاون في مجال الملكية الصناعية . واشتركت حكومة فيجي والمنظمة العالمية للملكية الفكرية في تنظيم الاجتماعين ، وساعد في ذلك برنامج الامم المتحدة الانمائي في اطار مشروع اقليمي .

١٥- واستجابة لتعميم اعلان صادر عن المنظمة العالمية للملكية الفكرية بشأن خدمات مستشار قطاي اقليمي ، تلقى المكتب الدولي للمنظمة العالمية للملكية الفكرية طلبات لهذه الخدمات من انغولا وابهوا غينيا الجديدة وتونغا وفانواتو .

مكتب العمل الدولي

[الاصل : بالفرنسية]

[٦ تموز/يوليه ١٩٨٤]

فيما يتعلق بالمساعدة المقدمة الى سكان الجنوب الاقليمي الذين يتضررون من جراء الفصل العنصري ، عقد مكتب العمل الدولي مؤتمرا ثلاثيا معنا بالفصل العنصري في لوساكا (٤-٨ ايار/مايو ١٩٨٤) وقد قام بصفة خاصة باستعراض برنامج مساعدة مكتب العمل الدولي في هذا الشأن . وترد هذه الهرايح في المعلومات التي قدمها مكتب العمل الدولي الى هذا المؤتمر ، وقد مها مؤتمر العمل الدولي في دورته السبعين المعقودة في شهر حزيران/يونيه ١٩٨٤ .

وتتعلق هذه المعلومات ايضا بالمساعدة المقدمة الى سكان الاراضي العربية المحتلة وحالة العمال العرب في هذه الاراضي . وتجرى دراسة اتخاذ تدابير تكميلية فيما يتصل بتعزيز هذه المساعدة ، وسيتم احاطة الجمعية العامة طما بها في اطار بنود اخرى في جدول اعمالها .

سادسا - طخصات الردود الواردة من المنظمات غير الحكومية

الاتحاد البرلماني الدولي

[الاصل : بالفرنسية]

[٢٤ نيسان/ابريل ١٩٨٤]

بالاضافة الى المعلومات التي سبق ان احيلت الى مركز حقوق الانسان حصول مسألة انها الاستعمار العامة ، يتمثل العنصر الجديد الوحيد في مجال تعزيز المعونة المقدمة للاقاليم والشعوب المستعمرة في النداء الذي توجه به المؤتمر البرلماني الدولي السبعون في شهر تشرين الاول/اكتوبر الماضي بسيول (جمهورية كوريا) لصالح ناهيها وذلك طى وجه ادق في قرار معنون " دور البرلمانات في تعزيز عطية القضاء طسى الاستعمار وتعزيز الحقوق السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية للجماعات الاثنية في الدول المتعددة الاثنيات ، وذلك بخية تشجيع التعاون والعدالة بين هذه الجماعات الذي جاء فيه ما يلي :

.. / ..

ان المؤتمر البرلماني الدولي السبعين ،

...

يطلب الى المجتمع الدولي ان يزيد الدعم الذي يقدمه الى حركات التحرير في جنوب افريقيا وناميبيا بجميع اشكاله ؛

يطلب الى برلمانات العالم ان تحت حكوماتها المعنية على تقديم مساهمات مستمرة ومتزايدة ، مالية ومادية وغيرها من انواع المساهمات ، من اجل تعليم وتدريب الشعب الناميبي ؛

ينشد جميع البرلمانات ان تشجع حكوماتها على توفير الطح الدراسية للناميبين من اجل اجراء الدراسات في مختلف التخصصات والتدريب المهني .

الاتحاد الدولي لحقوق الانسان

[الاصل : بالفرنسية]

[١١ ايار/مايو ١٩٨٤]

ليست لدى الاتحاد الدولي لحقوق الانسان اية معلومات خاصة في هذا المجال تجدر اداطكم طما بها . غير انه يبدو لنا من المستصوب الى حد بعيد جدا أن تزداد زيادة كبرة وفي اقرب وقت ممكن جميع اشكال المساعدة التي تقدمها الدول والمنظمات الدولية والمنظمات غير الحكومية الى ضحايا المنصرية والتحييز المنصري والفصل المنصري وفقا لاحكام الفقرة ٢٦ من قرار الجمعية العامة ١٢/٣٨ . ونحن نعهد بهذا الخصوص التدابير التي اقترحتها مؤخرا مجلس الامم المتحدة لناميبيا .

.../...

الاتحاد الدولي لنقابات العمال الحرة

[الأصل : بالانكليزية]

[٤ حزيران/يونيه ١٩٨٤]

١ - اجتمعت المنظمات التابعة للاتحاد الدولي لنقابات العمال الحرة ومثّلوا الأمانات العمالية الدولية في دوسلدورف في ١٩ و ٢٠ كانون الثاني/يناير ١٩٨٤ في مقر الاتحاد الدولي لنقابات العمال الألمان وذلك لتقييم برنامج عمل الاتحاد الدولي لنقابات العمال الحرة لدعم حركة نقابات العمال السود المستقلة في جنوب افريقيا ، وهو البرنامج الذي وضعه المؤتمر الخاص للاتحاد الدولي لنقابات العمال الحرة الذي انعقد في لندن في ٦ و ٧ تشرين الثاني /نوفمبر ١٩٨٠ ثم اعتمده المجلس التنفيذي للاتحاد بعد ذلك .

٢ - وهدد انعقاد مؤتمر لندن لم تكن أية نقابة مستقلة للعمال السود قد سجلت ، وكان برلمان جنوب افريقيا على وشك النظر في حظر نشاط نقابات العمال السود غير المسجلة ، وكان النظام يعتزم القضاء على حركة نقابات العمال السود المستقلة الناشئة . وقد قدّر عدد أعضاء حركة نقابات العمال السود المستقلة بما يقرب من ٧٠.٠٠٠ عضو وكان نضال تلك الحركات للحصول على اعتراف أرباب العمل بها يسفر عن عمليات فصل جماعي ، والقضاء القهري على زعماء العمال ، وكذلك على العمال المضربين وترحيلهم .

٣ - واليوم ، بعد مرور ثلاث سنوات ، أصبحت الحركة النقابية الناشئة للعمال السود تشل ما يربو على ٤٠٠.٠٠٠ من العمال السود ، وظهرت اتحادات كبرى تستند الى قاعدة تنظيمية قوية . وقد أرغم أصحاب العمل على الدخول في مساومات جماعية جادة مع النقابات الناشئة وهقد معهم حوالي ٤٠٠ اتفاق جماعي . وقد تحقّق هذا الانجاز بالشجاعة والتضحية والاصرار من جانب العمال السود وزعمائهم في نقابات العمال . وشعر الاتحاد الدولي لنقابات العمال الحرة بالارتياح للاسهام الذي قدّمه من خلال تنسيق المساعدة التنظيمية والتدريبية والقانونية للمنظمات الناشئة .

٤ - وحد النظر في التقدّم الذي تحقّق منذ انعقاد مؤتمر لندن عام ١٩٨٠ ، فإن الاتحاد الدولي لنقابات العمال الحرة أصبح مقتنعا أكثر من أي وقت مضى بأن نمو وتعزز حركة نقابات العمال السود المستقلة هو أنجع الوسائل لحصول الأغلبية المضطهدة في جنوب افريقيا على الحرية والعدل والقضاء على الفصل العنصري دون عنف وارقة للدما ، لا مبرر لهما .

٥ - ومع ذلك فإن الاتحاد الدولي لنقابات العمال الحرة يدرك في الوقت نفسه ادراكا تاما أن تدابير القمع التي تتبعها جنوب افريقيا يمكن أن تتصاعد مع تزايد قوة حركة نقابات العمال السود المستقلة . وهذا القمع يتم بصورة متزايدة عن طريق آخرين . فأعضاء نقابات العمال السود يلقى القرض عليهم وتعرضون لأشكال المضايقات الأخرى في البانتوستانات

الستقلة استقلالاً زائفا التي ألحقوا بها رغما عنهم . وفي الوقت نفسه تقوم جنوب أفريقيا بتشديد تدابير منع تدفق السود وذلك كجزء من مخطتها الكبير للحيلولة دون إقامة العمال السود في مناطقها الصناعية في المدن .

٦ - وثق الاتحاد الدولي لنقابات العمال الحرّة في أن حركة نقابات العمال السود سوف تصمد أمام الهجمات الجديدة . ومن أجل مقاومة هذه الهجمات واثبات أن حركة نقابات العمال الحرّة الدولية تكرس نفسها لمساعدة حركة نقابات العمال السود المستقلة على المزيد من النويومي مؤتمر دوسلدورف المجلس التنفيذي بتنفيذ برنامج العمل المستكمل التالي :

المعونة المالية والتقنية والقانونية والغوثية المقدّمة الى حركة نقابات العمال السود المستقلة

٧ - يجب المحافظة على المساعدة الحالية بل وتكثيفها ، عند الاقتضاء ، على أساس احتياجات حركة نقابات العمال السود المستقلة داخل جنوب أفريقيا في ظل اطار منسق . ويجب أن تضمن لجنة التنسيق المعنية بجنوب أفريقيا التابعة للاتحاد الدولي لنقابات العمال الحرّة وأن المساعدة تلبي احتياجات نقابات العمال السود الناشئة ، وكما تفي بالاحتياجات التنظيمية الأساسية والعاجلة التي آدى اليها التوسّع السريع للنقابات المستقلة مما يمكن النقابات من خدمة أعضائها بفعالية . ويجب التشديد بدرجة أكثر على تلبية طلبات المساعدة التقنية المتخصصة ، وتنمية المهارات اللازمة للتفاوض الجماعي ، على نحو أفضل ، التي تشمل مسائل مثل الصحة والسلامة . وتعيين انشاء صندوق موحد لتقديم المعونة القانونية والغوثية اللازمة لمساعدة العمال السود على مقاومة قضايا الاضطهاد ومواجهة جميع التهم الأخرى التي توجه اليهم بسبب أنشطتهم النقابية وكفاحهم من أجل الاعتراف بهم والحصول على حقوق التفاوض الجماعي .

٨ - ونظرا لأن المرأة العاملة السودا في جنوب أفريقيا تتعرض لتمييز مزدوج بسبب لونها وجنسها ، ومع ذلك تقف في طليعة حركة نقابات العمال السود المستقلة ، فينبغي اعداد برامج مساعدة خاصة لصالحها ؛ كما يجب بذل جهد مكثف لزيادة تنظيم النساء العاملات اللاتي يعملن في ظل ظروف متدنية أكثر من معايير العمل الأساسية المعترف بها دوليا .

٩ - وتمشيا مع قرار المؤتمر العالمي الثالث عشر للاتحاد الدولي لنقابات العمال الحرّة تحت المنظمات الفرعية على أن تلتزم بالبدأ القائل بأن تكون زياراتها الى جنوب أفريقيا بناء على دعوة من حركة نقابات العمال السود المستقلة الموجودة في البلد ، وأن تبلغ لجنة التنسيق التابعة للاتحاد الدولي لنقابات العمال الحرّة بذلك .

دعم حملات التنظيم والاعتراف والتفاوض الجماعي

١٠ - يتعيّن أن تكون إحدى الأولويات الرئيسية للحركة الدولية لنقابات العمال الحرة هي تقديم أقوى دعم ممكن ، يشترك في تنسيقه على الصعيد الدولي الاتحاد الدولي لنقابات العمال الحرة وأمانات النقابات العمالية الدولية ، إلى حركة نقابات العمال السود المستقلة في كفافها من أجل الحصول على الاعتراف وحقوق التفاوض الجماعي الكاملة من أرباب العمل . ويمكن أن يتخذ هذا الدعم أشكالاً كثيرة مثل :

(أ) قيام نقابات العمال بسحاح لدى الإدارة في البلد الذي يوجد به مقر الشركة تأييداً لطلبية نقابات العمال السود المستقلة في فروع الشركة في جنوب أفريقيا بالحصول على حقوق التفاوض الجماعي الكاملة ؛

(ب) عقد اجتماعات بين ممثلي النقابة المعنية في جنوب أفريقيا ونظرائهم في الشركة الأم التي يتبع لها الفرع الموجود في جنوب أفريقيا والداخل في النزاع ، بغية ممارسة ضغط مباشر على الإدارة ؛

(ج) إقامة صلات عمل بين ممثلي نقابات العمال في الشركة الأم ومختلف فروعها داخل وخارج جنوب أفريقيا لتمهيد الطريق لكي تمارس حركة نقابات العمال السود المستقلة التفاوض الجماعي بفعالية ؛

(د) إذا أعاقت نقابات العمال السود المستقلة منظمة معادية تدعي تمثيل العمال المعنيين فيجب أن تخضع أية اتصالات دولية قد تقوم بها تلك المنظمة تحت مراقبة دقيقة بغية اتخاذ الاجراء المناسب ؛

(هـ) في حالات استمرار قيام الإدارة بوضع العراقيل ، ينبغي تنظيم حملات في البلاد التي توجد بها مقار الشركات عبر الوطنية تتضمن اجراءات تضامنية مناسبة مثل تنظيم حشود عمالية في الشركة المعنية وفروعها ، وبعث الرسائل والوفود الى الادارات واتخاذ الاجراءات المناسبة في موقع الانتاج ، مع امكانية فرض مقاطعة للسلع التي تنتجها شركة معينة ؛ ووضع العمال المنقولين على القائمة السوداء ، وما الى ذلك . ومن المفهوم أنه لا يجب تنظيم هذه الحملات التي ينبغي تنسيقها دولياً لاحداث أقصى الأثر ، إلا استجابة لطلبات محددة من حركة نقابات العمال السود المستقلة ؛

(و) ورغم أنه ليس هناك بديل لنشاط النقابات العمالية في موقع العمل إلا أن مدونات قواعد السلوك للشركات التي لها فروع في جنوب أفريقيا يمكن أن تشكل وسيلة اخافية لممارسة الضغط على الشركات عبر الوطنية . ولقد اكتسبت مختلف مدونات قواعد السلوك في شكلها الحالي سمعة سيئة لأنها ، في الأساس لم تعد وكونها عمليات تجميل شكلية أرادت الشركات والحكومات أن تبرر بها استمرار تعاملها مع جنوب أفريقيا التي تمارس الفصل العنصري .

ولكن ، اذا تم تحسين اجراءات الابلاغ والتنفيذ تحسينا فعليا وأصبح عدم الالتزام بالمدونات خانعها للعقوبة بفرض جزاءات على الشركات المخالفة ، فيمكن أن تصبح المدونات وسيلة انمافية للضغط على الشركات عبر الوطنية ، على الأقل بأن تصبح نقطة تسند اليها النقابات العمالية في بلدان الموطن فيما تتخذه من اجراءات . لذا يجب على الحركة الدولية لنقابات العمال الحرة أن تواصل ممارسة أقوى ضغط ممكن على مؤيدي مدونة قواعد السلوك والمدونات الحكومية الأخرى بغية ضمان تنفيذها تنفيذا فعّالا ، كما ينبغي ممارسة ضغط مماثل على كونغرس الولايات المتحدة لاضفاء قوة تشريعية على مدونة سوليفان .

هجرة البيض والصلات الثقافية والرياضية مع جنوب افريقيا

١١- ان الاتحاد الدولي لنقابات العمال الحرة قلق أشد القلق ازاء زيادة هجرة البيض الى جنوب افريقيا وقررت اتخاذ الاجراءات التالية :

(أ) تنظيم حملة اعلامية مكثفة لمواجهة دعاية جنوب افريقيا وتشيط المهاجرين المحتملين ؛

(ب) مواصلة الضغط من أجل اغلاق مكاتب جنوب افريقيا لاستجلاب المهاجرين والرباطة أاماها بفرض الاحتجاج ؛

(ج) التشييط الفعال لتنظيم الاتصالات الرياضية والثقافية مع جنوب افريقيا .

كما يجب ممارسة الضغط على الحكومات كيما تقوم بما يأتي :

(أ) الغاء الاتفاقات المتبادلة لمنح التأشيرات ؛

(ب) رفض منح تأشيرات الى رياضيين ورياضيات جنوب افريقيا ؛

(ج) رفض منح اعانات للبرامج الرياضية التي تشترك فيها جنوب افريقيا ؛

(د) الغاء أية اتفاقات ثقافية قائمة .

وينبغي على نقابات العمال أن تقوم بما يلي :

(أ) أن تكون يقظة وتكشف أنشطة مختلف جماعات الضغط المؤيدة لجنوب افريقيا ؛

(ب) أن تمارس الضغط لاغلاق مكاتب ترويج السياحة التابعة لجنوب افريقيا ، لضمان عدم قيام أية وكالة سفر لها صلة بحركة نقابات العمال بالتعامل في مجال السفر الى جنوب افريقيا ؛

- (ج) اتخاذ اجراءات ملائمة لتشجيع الأعضاء عن قبول أية عقود في جنوب افريقيا ؛
(د) كشف المناسبات الرياضية والثقافية المتصلة بجنوب افريقيا والتي تنظمها
أوتراهاها الشركات أو غيرها من المنظمات واتخاذ اجراءات بشأنها .

العملة الاعلامية الدولية

- ١٢ - ان حركة نقابات العمال السود المستقلة لا تحصل على تغطية كافية في وسائل الاعلام
الدولية . ومن المهم بالنسبة للحركة الدولية لنقابات العمال الحرّة أن تروج اعلاميا انجازات
وشاكل حركة نقابات العمال السود المستقلة .
- ١٣ - ينبغي ، بالاضافة الى ذلك ، اصدار المواد التالية لتزود العمال خارج جنوب
افريقيا بمعلومات عن نضال العمال السود :
- (أ) المطبوعات التي تكشف زيف املاحات جنوب افريقيا العمالية الزعموية ،
وتتمددى بصفة عامة للردّ على الحملات الدعائية والاعلامية التي تنظمها جنوب افريقيا ؛
- (ب) الملصقات التي تدعو الى تأييد حركة نقابات العمال السود المستقلة ؛
- (ج) كتيبات عن الحالة العامة في جنوب افريقيا ، تركّز على حالة العمال السود ،
لكي يستخدمها ممثلو النقابات العمالية في حملات التضامن المحلية ؛
- (د) استكمال القائمة التي يحتفظ بها الاتحاد الدولي لنقابات العمال الحرّة
والتي تضم أسماء الشركات التي لها فروع في جنوب افريقيا مع تركيز الاهتمام على المستثمرين
الرئيسيين ؛
- (هـ) شرايح صورة وأفلام عن كفاح العمال السود في جنوب افريقيا ؛
- (و) اصدار منشورات تدعو لتأييد معارك محدّدة تشن للحصول على الاعتراف ؛
- (ز) كتيب عن حالة ما يدعى بالبانستونات ، تكشف الشركات العاملة هناك ،
واستخدام حكومة جمهورية جنوب افريقيا للبانستونات بغية قمع نقابات العمال السود المستقلة ؛
- (ح) طباعة المواد الواردة من حركة نقابات العمال السود المستقلة في جنوب
افريقيا لتعميمها على أوسع نطاق ممكن ؛
- (ط) مواد عن القضايا التي تهتم بها حاليا حركة نقابات العمال السود المستقلة
في جنوب افريقيا مثل المقترحات الدستورية والضرائب وغير ذلك ؛
- (ي) اصدار مطبوعات خاصة تركّز على المرأة العاملة السودا في جنوب افريقيا .

زيادة الضغط الاقتصادي على نظام الفصل العنصرى

١٤ - على الرغم من الادانة العالمية الواسعة لنظام الأقلية العنصرى في جنوب افريقيا ، فما زال الاستثمار المباشر والروابط الاقتصادية الأخرى مستمرة . ان نظام الفصل العنصرى يعتمد في بقاءه على هذه الروابط التجارية والاستثمارية والطالية الواسعة مع بقية العالم . صهيئ هذا الاعتماد الفرصة لممارسة ضغط قوى على نظام جنوب افريقيا من خلال عدد من التدابير من بينها الجزاءات الاقتصادية الاجبارية . وفي بعض الحالات ، تقدم الروابط الاقتصادية الدولية دعما مباشرا الى أكثر جوانب نظام الفصل العنصرى قما وعدوانا ، ولذا فهي مرشحة لتطبق عليها جزاءات اقتصادية عاجلة . وفي حالات أخرى يكون موقف الحكومات والشركات عبر الوطنية هو أنه يمكن جعل استمرار الروابط مشروطا باجراء تغييرات محددة في سياسات الفصل العنصرى . بيد أن الحكومات لم تلتفت الى النداءات التي يطلقها الاتحاد الدولي لنقابات العمال الحرة وغيره من أجل اتخاذ اجراءات ما أو أنها أخفقت في اعطاء معنى حقيقي للتصريحات المكتوبة على ورق . لذا تستمر الحركة الدولية لنقابات العمال الحرة في حملتها الجادة من أجل خلق التزام دولي قوى بسياسة التصعيد الانتقائي للجزاءات الاقتصادية ضد نظام الفصل العنصرى .

١٥ - سيقوم الاتحاد الدولي لنقابات العمال الحرة وفروعه بما يلي :

(أ) زيادة الضغط على الدول الصادرة الرئيسية كي تراعى مراعاة تامة حظر السلاح الاجبارى الذى دعت له الأمم المتحدة ، وذلك بتضييق تعريفها لصادرات التكنولوجيا الرفيعة المستوى التي يحتمل أن تستخدم في القطاع العسكرى . وستوضح النقابات العمالية للشركات عبر الوطنية العاملة في جنوب افريقيا أنه لا ينبغي القيام باستثمارات يمكن أن تؤدى الى تقوية صناعات الامدادات العسكرية في جنوب افريقيا ؛

(ب) دعوة الأمم المتحدة مجددا كي تتخذ مزيدا من الجزاءات الاجبارية ولا سيما فيما يتعلق بالطاقة النووية والنفط . وسيعمل الاتحاد الدولي لنقابات العمال الحرة من أجل التوصل الى اتفاق بشأن الحظر النفطي الاجبارى من خلال المؤتمر الدولي المعنى بفرض حظر نفطي على جنوب افريقيا . وسنعمل بالتعاون مع مكتب أبحاث الشحن البحرى ، الى تحديد التدابير العملية التي يمكن أن تسهم في تنفيذ الحظر النفطي القائم على جنوب افريقيا ، كما سنمارس الضغط من أجل ادخال نظام تقوم بمقتضاه شركات الشحن البحرى بالنشر الاجبارى للتقارير المتعلقة بالسفن التي تتوقف في موانئ جنوب افريقيا ؛

(ج) حث الحكومات على وضع تشريع ينص على وقف الاستثمارات الجديدة في جنوب افريقيا ؛

- (د) زيادة الضغط على المؤسسات المالية بما في ذلك صندوق النقد الدولي لوقف جميع أنواع التعاون مع نظام الفصل العنصري ؛
- (هـ) مطالبة إدارات صناديق المعاشات بسحب أموالها من الشركات المستثمرة في جنوب أفريقيا ؛
- (و) ضمان عدم استثمار أموال النقابات العمالية في مؤسسات لها أصول مالية في جنوب أفريقيا ؛
- (ز) وضع المقترحات الواردة في القرار الذي اعتمده المؤتمر الدولي لنقابات العمال المعني بالجزء ٣٢ والجزء ٣٣ الأخرى لنهاضة الفصل العنصري في جنوب أفريقيا (جنيف ١٠-١١ حزيران/يونيه ١٩٨٣) بهدف تحديد تدابير معددة أخرى يمكن لنقابات العمال نفسها وللحكومات وأرباب العمل وضعها موضع التنفيذ .

تقديم الدعم لدول خط المواجهة

١٦- ان الاتحاد الدولي لنقابات العمال الحرة يؤيد أهداف مؤتمر الجنوب الافريقي للتعاون الانمائي الرامية الى القضاء على السيطرة الاقتصادية لجنوب افريقيا ، وانها عدوان جنوب افريقيا العسكري على دول خط المواجهة . وهو يتعهد بتقديم المساعدة العملية للبادرات النقابية ، في اطار مؤتمر الجنوب الافريقي للتعاون الانمائي ، التي تستهدف تعزيز حركة النقابات العمالية في المنطقة ، كما تتمكن من الاسهام بفعالية في تحقيق هذه الأهداف .

١٧- سيواصل الاتحاد الدولي لنقابات العمال الحرة ، بالتعاون مع مراكز النقابات العمالية الوطنية المعنية ، وضع وزيادة تظهير برامج الخاصة بالعمال المهاجرين في دول خط المواجهة ، كما سيتم دعماً مالياً وتقنياً ومعنياً لنقابات العمال لتمكينها من رفع درجة مقاومتها لجهود جنوب افريقيا الرامية الى زعزعة استقرارها .

ناميبيا

- ١٨ - ان نقابات العمال التابعة للاتحاد الدولي لنقابات العمال الحرّة ، ان تلاحظ
تصير جنوب افريقيا في الامثال لقرار مجلس الأمن ٤٣٥ (١٩٧٨) الذي تقرر فيه ضمان
حصول ناميبيا على الاستقلال في وقت مبكر عن طريق انتخابات حرّة تحت اشراف ومراقبة الأمم
المتحدة ، تعتبر هذا التصير سببا اضافيا للضغط على الحكومات لانزال الجزاءات الالزامية
المفروضة من الأمم المتحدة على جنوب افريقيا .
- ١٩ - سيساعد الاتحاد الدولي لنقابات العمال الحرّة ، في اطار لجنته التنسيقية المعنية
بجنوب افريقيا وتعاون وثيق مع أمانات التجارة الدولية المعنية ، على البحث في مجال نقل
وبيع ومناولة الأورانيوم الناميبى قصد الاعداد للعمل النقابي لمنع استمرار الاستغلال غير
الشرعي للموارد الطبيعية الناميبية .
- ٢٠ - والاتحاد الدولي لنقابات العمال الحرّة متعهد ، بموجب قرار المؤتمر العالمي
الثالث عشر بشأن ناميبيا ، بتقديم أقصى ما يمكن من المساعدة للعمال الناميبيين في كفاحهم
من أجل حقوق الانسان والحقوق النقابية .

المنظمة الدولية للقضاة على جميع أشكال التمييز العنصرى

[الأصل : بالانكليزية]
[٢٤ نيسان / ابريل ١٩٨٤]

ما انفكت منظمنا تنشر المعلومات بشأن السألة التي يشملها قرار الجمعية العامة
١٧/٣٨ ، وذلك بالاضافة الى حضورها الحلقات الدراسية والمؤتمرات المتعلقة بالموضوع .
ولقد نشرنا في الأشهر القليلة الماضية عدّة ورقات وزّع العديد منها على المندوبين فسي ،
الدورة الأخيرة للجنة حقوق الانسان التي انعقدت بجنيف .

الحواشي

(١) الوثائق الرسمية للمجلس الاقتصادى والاجتماعى ، ١٩٨٤ ، الملحق رقم ٤
(E/1984/14-E/CN.4/1984/77) ، الفصل الثاني . وانظر أيضا E/CN.4/SR.2-7 ، و 21-25 ،
و 34-49 و 50 .

.../...

الحواشي (تابع)

- (٢) المرجع نفسه ، الملحق رقم ١ (E/1984/84) .
- (٣) E/1984/88 .
- (٤) الوثائق الرسمية للمجلس الاقتصادي والاجتماعي ، ١٩٨٣ ، الملحق رقم ١ (E/1983/83) .
- (٥) انظر الوثائق الرسمية لمؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية ، الدورة الخامسة ، المجلد الأول ، التقرير والمرفقات (منشورات الأمم المتحدة ، رقم البيع A.79.II.D.14) ، الجزء الأول ، الفرع ألف .
- (٦) انظر الوثائق الرسمية للجمعية العامة ، الدورة السادسة والثلاثون ، الملحق رقم ١٥ (A/36/15 و Corr.1) ، الجزء الثالث ، المرفق الأول .
- (٧) انظر الوثائق الرسمية لمؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية ، الدورة السادسة ، المجلد الأول ، التقرير والمرفقات (منشورات الأمم المتحدة ، رقم البيع A.83.II.D.6) ، الجزء الأول ، الفرع ألف .
- (٨) انظر تقرير المؤتمر الدولي المعني بقضية فلسطين ، جنيف ، ٢٩ آب/أغسطس - ٧ أيلول/سبتمبر ١٩٨٣ (منشورات الأمم المتحدة ، رقم البيع A.83.I.21) ، الفصل الأول ، الفرع ألف .
